سفر

الإجازات

للشيخ العلامة

محمد بن عبد الهادي بن محمد

المنوني الإدريسي المكناسي

بسم الله الرحمان الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما، وبعد: فإن الأستاذ الفاضل، المقتفي سنن الأفاضل، خريج
كلية اللغة العربية بمراكش: السيد الحسين بن أحمد بن الحسن
صغرام الدرعي، كان علم بتوفري على عدد من إجازات أشياخي
الأعلام، قدس الله - سبحانه - أرواحهم في دار السلام، ولحسن ظنه
بكاتب هذه العجالة، رغب منه أن يجيزه بما اشتملت عليه تلك الإجازات
من الأسانيد والمرويات.

فقلت وأنا في خجل واحتشام: قد أجزت الفاضل المذكور ذا السعي
المشكور، بأن يروي من طريقي ما تضمنته الإجازات المشار لها، وهي
التي ناولته إياها في جزء «سفر الإجازات»
إجازة عامة، مطلقة تامة، بشرطها المقرر عند أهل الأثر، وعلى أن تكون
همته الكبرى هي الدراية، فهي مقصد الأواخر والأوائل، والأسانيد لها
إنما هي وسائل، سائلا منه أن لا ينساني من دعواته، في خلواته وجلواته،
في محياي ومماتي، والله - سبحانه - يثمر غرسه، ويوصله من العلم
والعمل إلى غاية مبتغاه، عصر يوم الثلاثاء ثالث وعشري رمضان المعظم،
عام 1408 / 10 مايو 1988، قاله بفمه، ورسمه بقلمه:
محمد بن عبد الهادي بن محمد المنوني، المكناسي دارا، الرباطي وجارا،
ختم الله - سبحانه - عليه بالحسنى، وجعله في الآخرة من أهل المقر
الأسنى، والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي توالت علينا نعمه ، واتصل بنا بره واحسانه وكرمه ، نحمده ونشكره دائما ابدا ، ونسأله أن يوفر لنا في كل حال مددا ، ونسئله دوام الصلاة والسلام ، على سيد الانام ، وعلى آله الطاهرين وأصحابه الاعلام ، ما اتصل به سند ، وعظم به المورد .

أما بعد : فيقول راجي عفو ربه الستار : عيدروس بن السيد سالم بن عيدروس البار ، العلوي ، الحضرمي بلدا ، المكي اقامة ، الشافعي مذهبا .

قد طلب مني الاجازة العامة سيدي الشريف ، العلامة المنيف ، عبد الرحمن بن سيدي زيدان الحسني ، نقيب الاسرة المالكة بالمغرب : الاجازة العامة في سائر مروياتي ، ظنا منه أني من رجال هذا الميدان ، والمتصفين به هذا الزمان ، وما أنا الا كما قال القائل :

يظن الناس بي خيرا وانى
لشر الناس ان لم تعف عني

وهذا الظن من هذا الشريف العلامة لحسن سيرته ، ورؤيته الناس بعين الكمال لزين سريرته ، فما وسعني الا اجابة طلبه ، رجاء حصول بركته .

فقد أجزت المذكور ، كما اجازني سيدي الوالد : السيد سالم بن عيدروس البار .

وسيدي العلامة ، مفتي الشافعية ، بمكة المحمية ، محدث الحجاز بلا دفاع : سيدي الحبيب : حسين بن محمد الحبشي .

وسيدي العلامة الحبيب : أحمد بن حسن العطاس .

وسيدي العلامة : السيد عمر بن أحمد بن عبد الله البار .

وكل هؤلاء يروون عن جملة من الاعيان : منهم الحبيب : أحمد بن عبد الله البار ، وهو يروي عن العلامة : الشيخ عبد الرحمن الكزبري صاحب الثبت .

ويروى — ايضا — الثلاثة الاول عن مولانا السيد أحمد بن زيني دحلان .

ويروى الاولان — أيضا — عن العلامة المحدث الشريف : محمد بن ناصر ، وهو يروي عن العلامة الشيخ عابد السندي .

وأيضا اجزت تلميذه العلامة ، الحال محل ولده : سيدي السيد محمد بن عبد الهادي المنوني الحسني .

وأرجو من سيدي الدعاء لي ولاخواني وأولادي بصلاح الحال والمئال ، وحسن الختام ، اذا حان الحمام . والحمد لله رب العلمين ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، وصلى الله على أشرف خلقه : سيدنا محمد وآله أجمعين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع رتبة من تحقق بحفظ الوصول منة منه وفضلا وواضع منزلة من تحوق برفض الوصول قطعا عنه عدلا من لدنه وعضلا وفصلا والصلاة والسلام على النبي المرسل رحمة للعالمين بالنبأ المسلسل حكمة للعالمين الذي حث على التبليغ بالقول البليغ بما لم يبق معه تقول للعائب بقوله عليه الصلاة والسلام ليبلغ الشاهد منكم الغائب وعلى آله وصحبه الذين نقلوا ماعقلوا وما اعتقلوا ولاعرقلوا وبلغوا مانبغوا وماغبنوا ولا بغوا ورووا ماحرروا وحووا ووزعوا ماسمعوا وجمعوا كما استجمعوا ووعوا ورعوا وعلى من تبعهم في الصلاح باحسان ماتليت الصحاح والحسان .

وبعد فقد طلب مني الاخ في الله ولذاته المحب ابتغاء وجه الله ومرضاته المتخذ العلم النافع والعمل به ونشره بين أهله أجل وأجمل لذاته الحسيب النسيب النسابة المصيب من النصيب الخصيب نصابه المشارك المتفنن المدرك المتقن الخير المورخ الخبير الكريم الكاتب الكبير من بعلم علمه بيت شرفه زاد أوزانا وزان وبعلى عمله فضل سلفه ازداد وازدان مولانا الشريف السيد عبد الرحمن بن زيدان نقيب العائلة المالكة الشريفة والمؤرخ للديار المكناسية والمنعم بنشر بشر شفى مرضى طيب طيب سمعة اصولها الاساسية .

اجازة علمية عامة فيما له تلقيت وتنقيت وبه ان شاء الله توفيت وترقيت لابنه الروحي ونجله القلبي المنبه على حفظه وحفظه والمنوه على فضله بلفظه تلميذه الخالص في الاخلاص والاختصاص معرفا بشانه فيما به وشداه في حسن نشاته ومنشاه وممشاه الشريف السيد محمد بن عبد الهادي بن محمد المنوني حقق الله فيه ظنه وافاض على كل من الاستاذ والتلميذ والمستجيز والمجيز والمجاز في الحال والمئال من فضله امنه ويمنه ومنه .

فقد اجبته لما طلب واسعفته فيما رغب وضعا للشيء ان شاء الله في محله وتوسيد الامر الى اهله واجزته بجميع مروياتي ومسموعاتي من منقول ومعقول وفروع واصول في الكتاب تلاوة وتأويلا والسنة دراية ورواية والفقه اصولا وفروعا وعلوم آلات وتصوف اجازة تامة عامة له ان يجيز غيره بها متى استبان خيره من نبلاء النبهاء ممن فيه اهلية وبها .

وأخبر بالبيان من ذلك ما تضمنه ثبت العلامة الامير الكبير المصري الشهير لانه من أكثرها جمعا وأكبرها بحول الله نفعا وأغزرها مادة عونا ونوعا وعينا ونبعا وأعمرها جادة ريعا وربعا وأوجدها واجودها وسعا وأحمدها واحدها مسعى فاني ارويه بحمد الله من عدة طرق عن عدة فرق ومن أجلها وأجملها وأزينها وأوزنها طريق محدث الشام وبركة الانام نعمة المنان في هذا الزمان ومنحة الامان ومنحة الايمان بقية السلف الصالح ونخبة الخلق الناجح في المصالح العارف بالله تعالى العابد الزاهد الجاهد المجاهد السالك للمنهج السني السامي الشيخ محمد بدر الدين الحسني المغربي الشامي عن الشيخ ابراهيم السقا المصري عن الامير الصغير عن والده الامير الكبير محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر صاحب الثبت الشهير خاتمة المحققين المتوفى عام (1232) اثنين وثلاثين ومائتين والف عن نحو ثمانية وسبعين سنة والثبت المشار له جمع فارعى وتتبع فاسبح نوعا فنوعا .

.../...

وعلى الشيخ المستجيز المذكور حسن الملاحظة والمحافظة على الشرط المعتبر عند كل حبر بر من اهل الخير والخبر بكمال تحرى التحرير الحري بكل حر متثبت في النقل وجمال التحلي بحلى اهل العلم والورع والعقل بديانة صيانة امانة تجمل تحمله من محله والتحفظ في اهداء اداء بذره وبذله لاهله عقب الارتواء بالاعتراف والاغتراف في الارتشاف من اكتشاف شافي مورد مد دزلال سجال سحابه والاستقاء في الارتقاء بالانتقاء من لائق رائق صافي أوصاف مكرع مترع منزع منبع اصحابه والاقتطاف في المطاف من لطاف يانع مانع جامع نافع لباب الباب اربابه من بابه مع استعمال كمال التوقي والتوقف في التلقي والتلقف لتوفية تصفية تنقيح ما جمعه وتمام الاهتمام بالتروي في المروى والتنقي في الترقي لمدارج معارج معارف معادن تصحيح ما استودعه لينظم ان شاء الله في زمرة حضرة خضرة نضرة نظرة عدة عدّة عدة عودة دعوة فبلغه كما سمعه ويستعين بالله ويستعذ لله ويعتمد على الله ويستمد من الله ويجد كي لايجد مجالا للتقول فيه عذوله فيترفق حتى يتوفق ليتدفق اليه سيول شمول خير خبر (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله) وذلك بحسن الاختيار والاختبار من خيار أخبار الاخبار فلا يكن امّعه : يصدق كل حديث ويحدث بكل ما سمعه اوكحاطب ليل وكجاطب ويسل يجمع بدون حك ولافرك ويوزع بلا فك ولاسبك للسلك (ففي مسلم مرفوعا كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ماسمع) وفي مأثور منثور المضموم مما وعاه رعاتها : وما آفة الاخبار الارواتها : وفي مصون مصون المنظوم .
وكم من عائب قولا صحيحا : وآفته من الفهم السقيم .

والاقتصار بالاقتصار على الاصح والاوضح والاقوى هو الاوفق والارفق باهل الورع والتقوى فقد قيل الكلام على قدر القابل لاعلى قدر القائل فلا يتكلم بما يتعسر فهمه وحصوله ويتعذر علمه ووصوله فعن علي رضي الله عنه وكرم وجهه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون أن يكذب الله ورسوله بوب له البخاري (باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه) ولما قبله بقوله (باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لايفهموا) وفي مسلم موقوفا عن عبد الله رضي الله عنه ما انت بمحدث قوما حديثا لاتبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة .

وانما تشرق انوار اسرار بعث البحث البحث بحق التحقيق في قلب رفيق عناية الاعانة من الله والتوفيق لمعاني الامعان لمعاني لمعان غور الغوص الحقيقي بدقة النظر الصائد الصائب الصافي وقوة الفكر الصادق السادر من صالح الاوصاف بالانصاف بملاحظة المحافظة على امانة التاصيل الاصيل وادامة تحسين التحسين وتفصيل التحصيل في كيفية الغوص واستخراج خبايا خفايا الافهام بقوة الحارضة السالمة عن المعارضة المعارضة والاوهام وتعرف التصرف بدون تحيف ولاتحرف لتوضيح الصواب من الخطأ والحلال من الحرام فقد قيل الايهام والابهام ميزان للافهام : : مع اجلال واحترام مشرعها بالتثبت والادب من ناقدها مع ناقلها ومحررها ومحبرها ومنقحها حسب المقام ففيه مزال الاقلام ومزالق الاقدام للذي مازال منه فيه اقدام الا من وفقه الله بالتوقف والتثبت من قوام الاقوام فلا يعقل وينقل الا ما حققه وتحققه : : واتقنه وتيقنه : بوضوح وصحة مبنى ومعنى ماتنقاه خالصا من سحلهء : او تلقاه ممن يثق به علما وعملا وورعا من خاصة خلاصة اهله .

ففي مسلم عن ابن سيرين رضي الله عنه ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم موقوفا .
وفي الحديث خياركم من ذكركم بالله ورؤيته وزاد في علمكم منطقه ورغبكم في الآخرة عمله مرفوعا .

... / ...

وانما تحل الخشية والمعرفة واليقين في قلوب الرحماء المتقين الصادقين المكتحلين بمرود مدد مورد اثمد جالي غين رمد عين العي والعمى الجالب لنور النظر في سر حصر قيصر ايما انما يخشى الله من عباده العلماء المعهودين والمعدودين والموعودين وعدا صدقا وعشدا حقا وعدًا جزما وعزما في ضمن يمن اشارة بشارة فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما فبقدر الاستعداد يقع الاستمداد وبحسب التخلي يحسن التحلي فيلتحق ويتحقق بالانتظام والانضمام في ذمام رشاد امداد سداد سواد افراد السعداء بفطنه فيئة فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى .

اطلع على ما بهاته الورقات من اجازة الشريف السيد محمد بن عبد الهادي بن محمد المنوني واذن به وأمضاه وأجازه وارتضاه صالح بن الفضيل التونسي شهرة وتعليما الكافي بلدا ومولدا الجزائري اصلا وقبيلا المدني مهاجرا ودارا المدرس بالمسجد النبوي الراجي من الله له ولاخوانه الصلاح الديني والدنيوي وامضى له بالكرامة الهجرة وقفى له بالأجر وثبته مع اخوانه بالقول الثابت وكفاه واياهم شر كل شاتم وشامت ووفقهم لما يحبه ويرضاه من صالح الاعمال والفوز بمقام الكمال والرضا التام بحسن الختام من فضله على خالص الاسلام بجميل المبايعة له عليه وعلى آله الصلاة والسلام سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

كتب بخط المذكور مساء الاثنين 19 محرم الحرام 1357 .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الذى خص هذه الامة بشرف الاسنا وجعله الحملة السنة اقوى عماد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مرسل رحمته في مسلسلات نعمه بلا انصرام لها ولا نفاذ وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله صحيح الاقوال والافعال حسن الصفات والشمائل انسار قلوبنا بمستفيض انواره فنعم ما اولى وافاد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه افضل العباد والزهاد •

اما بعد فيقول الفقير الى الله سبحانه عمر بن حمدان المحرسى خادم العلم بالحرمين الشريفين قد طلب منى الشريف العالم العلامة الفقيه المحدث الصوفى السيد عبد الرحمن بن زيدان نقيب الاشراف العلويين بمكناس الاجازة للشريف محمد بن عبد الهادى الشريف الحسنى المنوني وحيث رأيت اجابته المطلوبة فرضا على اجبته لمطلوبه واسعفته بمرغوبه فاقول

قد اجزت الشريف محمد بن عبد الهادى المذكور اجازة عامة مطلقة تامة وابدا بحديث الرحمة المسلسل بالاولية الحقيقية فاقول :

حدثنى بحديث الرحمة المسلسل بالاولية شيخنا الامام الشيخ ابو النصر الخطيب الدمشقى الشريف القادرى وهو أول سمعته منه قال حدثنى به والدى الشيخ عبد القادر الخطيب وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنى به الشيخ خليل الحشة وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنى به الشيخ محمد خليل الكاملى وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنى به الشيخ اسماعيل العجلونى وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنى به الشيخ عبد الغنى النابلسى وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنى الشيخ شمس الدين محمد ابن أحمد الغزى وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنى به والدى البدر احمد بن محمد الغزى وهو أول حديث سمعته منه قال اخبرنى القاضى زكريا بن محمد الانصارى وهو أول حديث سمعته منه قال اخبرنى به الحافظ أحمد ابن حجر العسقلانى وهو أول حديث سمعته منه قال اخبرنى به الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى قال حدثنى به الصدر الميدومى وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنى النجيب عبد اللطيف ابن عبد المنعم الحرانى وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنى به الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن ابن على الجوزى وهو أول حديث سمعته منه قال اخبرنا ابو سعد اسماعيل بن ابى صالح وهو اول قال اخبرنى والدى ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد بن زياد بن محمش وهو أول حديث سمعته منه قال اخبرنا ابو حامد أحمد بن محمد بن يحي ابن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه قال اخبرنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى وهو أول حديث سمعته منه قال اخبرنا سفيان ابن عيينة وهو أول حديث سمعته منه واليه انتهى التسلسل عن عمر بن دينار عن ابى قابوس مولى عبد الله ابن عمرو ابن العاصى رضى الله عنهما عن عبد الله ابن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن

.../...

تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء واخرجه الترمذى عن محمد بن ابى عمر العدنى عن سفيان وقال حسن صحيح .

واما اسانيدنا في كتب الحديث والتفسير والفقه وسائر العلوم فقد تضمنتها اثبات مشايخنا ومشايخهم فأما ثبت شيخنا الشيخ فالح فارويه عن مولفه سماعا عليه واما ثبت الشيخ صالح الفلاني فارويه عن شيخنا السيد على ظاهر المدني عن الشيخ عبد الغني المحدد عن الشيخ محمد عابد السندى وبهذا السند اروى حصر الشارد من اسانيد الشيخ عابد والشيخ عابد يروى عن الشيخ صالح الفلانى وارى ثبت الشيخ ابراهيم الكورانى وثبت الشيخ احمد النخلي وثبت الشيخ عبد الله ابن سالم البصرى عن الشيخ صالح الفلانى عن الشيخ محمد سعيد سفر المدنى عن الشيخ ابو طاهر الكوراني عن والده الشيخ ابراهيم الكوراني وعن الشيخ احمد النخلي وعن الشيخ عبد الله ابن سالم البصرى وهولاء الثلاثة اثباتهم مشهورة واما ثبت الشوكانى فارويه عن السيد حسين بن محمد الحبشى عن محمد بن ناصر الحازمى عن مؤلفه الشيخ محمد بن على الشوكاني .

واوصى السيد المجاز بتقوى الله تعالى في جميع الحركات والسكنات واسأله ان لا ينسانى من صالح الدعوات .

قال عبيد ربه واسير ذنبه عمر بن حمدان خادم العلم فى الحرمين الشريفين فى 20 محرم سنة 1357 .

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن جعل مقام المتوجهين اليه اللائذين بجلاله الاقدس هو المرفوع . والمعرضين عن ذكره الملتفتين الى هذه الاغيار هو الموضوع . وصلاة وسلاما على من اوتي جوامع الكلم واللسان الفصيح جاءنا بالملة السمحاء والدين الصحيح . وعلى آله واصحابه الذين سمعوا مقالته فوعوها وادوها الينا كما سمعوها فوصلتنا شريعته الغراء مسلسلة الاسناد بديعة النظام . خالصة من شوائب الانقطاع والاوهام . فحازوا بعملهم الحسن المنازل العوالي في دار القرار . ورتعوا في رياض الجنة مع الانبياء الاخيار . وفازوا بالنعيم المقيم ورضوان الله العظيم .

وبعد ففي مساء الثلاثاء الموافق 19 صفر الخير سنة 1357 شرف حلب الشهباء عائدا من الديار المباركة الحجازية حضرة الامير الخطير والعلامة الكبير الحسيب النسيب الشريف العلوي مولاي عبد الرحمان بن زيدان واجتمعت به ضحى يوم الاربعاء في الجامع الاعظم امام محرابه ومنبره وفي ضحى يوم الخميس بعد زيارته قلعة حلب والمدرسة السلطانية التي هي امام باب القلعة المدفون فيها السلطان الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وأنا في صحبته شرف منزلي الذي بنيته في محلة الضاضخية وأهديته كتابي (الانوار الجلية في مختصر الاثبات الحلبية) ثم اشار واشارته غنم ابن اجيز السيد محمد بن عبد الهادي الشريف الادرسي المنوني المكناسي وهو شاب فاضل من المدرسين فلم اجد يدا على قصر باعي وقلة متاعي من تلبية طلبته والنزول عند رغبته فأخرت الموصى اليه بجميع ماتضمنه هذا الثبت المبارك من كتب ومعاجم واثبات اجازة عامة .

وقد أجزت الشيخ الفاضل الموما اليه اجازة عامة بجميع مروياتي ومقرواآتي ومسموعاتي وذلك بالشرط المعتبر عند اهل الحديث والاثر . وبما حواه كتابي المتقدم الذكر من كتب الحديث والاثبات والمعاجم والمسلسلات وغير ذلك من كتب العلوم والفنون وبجميع ما اجزت به في اجازاتي المذكورة في هذا الكتاب وبما اجزت به من غير من ذكرهنا فانه قد اجازني بعد طبعه العالم العلامة الشيخ عمر بن ابي بكر بن عبد الله باجنيد المكي والشيخ سعيد بن محمد اليماني المكي والشيخ محمد عبد الباقي بن ملا علي الايوبي المدني وكان ذلك بواسطة شيخي العلامة حافظ العصر الشيخ محمد عبد الحي الكتاني الفاسي لما حج عام احدى وخمسين وثلاثماية والف .

واجازني ايضا بعد طبع الكتاب المذكور العالم العلامة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي قاضي احد كورت من أعمال مراكش في بلاد المغرب الاقصى مؤلف معجم الشيوخ المسمى رياض الجنة . ومؤلف الايات البينات في شرح وتخريج الاحاديث المسلسلات وكتب لي الاجازة على ظاهر كتابه هذا وهي مؤرخة في فاتح رجب الفرد سنة 1352 وقد كنت اجزته قبل ذلك حفظه الله وادام به النفع .

وقد اجزت الشيخ الفاضل الموما اليه ايضا بمالي من المؤلفات وأن يرويها عني خصوصا تاريخي الكبير المسمى (اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) الذي هو في سبع مجلدات كبار . واني اوصي الشيخ المذكور أعظم الله لي وله الثواب والاجور بما اوصي به نفسي من تقوى الله تعالى في السر والعلانية والاخلاص له تعالى في القول والعمل وان لا يألو جهدا في الاهتمام بأمر المسلمين والسعي في خدمة دينه وامته وبلاده ونشر دعوة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة الدامغة والبراهين الساطعة وليقصد بذلك وجه الله تعالى وحفظ هذه الشريعة المطهرة من ادناس المبتدعين والملحدين . ففي الطبراني من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . ومن لم يمس ويصبح ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولامامه ولعامة المسلمين فليس منهم)) نقل ذلك الحافظ ابن رجب في كتابه الجامع العلوم والحكم في ص 55 .

واوصيه ايضا بالعناية بعلمي التفسير والحديث والاشتغال بدرايتهما ونشرهما فهما الدواء الشافي لأدواء هذه الامة والمنجيان لها مما هي فيه بعون الله تعالى والموصلان الى السعادة العظمى في دارالآخرة بفضل الله تعالى وحسن توفيقه .

وأوصيه بان يكون الامل رائده ولايجعل لليأس سبيلا الى قلبه فانه مادرجت امة بالامل الا وكان النجاح حليفها وسبب حياتها وما دخل اليأس الى قلبها الا وكان سببا للقضاء عليها .

واوصيه بالاكثار من تلاوة القرآن العظيم وذكر الله تعالى والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ففي ذلك جلاء القلوب ونوال المطلوب والوصول الى المحبوب وفي ذلك السعادة الكبرى والفوز الاسمى .

وأوصيه ان لاينساني من دعواته الصالحة في الاوقات الرابحة .

واني اسئل الله تعالى ان يهديه الى مايحب ويرضى ويجعله من المقتدين بسنته القائمين بشريعته ويوفقه لكل عمل مبرور وسعي مشكور . وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين . وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل

حرر في يوم الاثنين الموافق 25 صفرالخير سنة 1357 بمنزل السيد الشريف سيدي مكي الكتاني بدمشق المحروسة .

قاله بفمه وكتب اصل المطبوع بقلمه
خادم السنة النبوية بمدينة حلب
محمد راغب الطباخ
عفي عنه

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله رافع من بصحيح العمل الى علي بابه استند ، وواصل من انقطع بحسن العمل الى عزيز جنابه وعليه اعتمد ، وواضع من تعلق في النوازل والمعضلات لضعف يقينه بسوى الفرد الصمد ، فليس وراء الله احد ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل والحق في غربة واضطراب اشتهر ولله الحمد دينه القويم وتواتر ولو كره المعاند المرتاب وعلى آله المسلسل ما لهم من الشرف والمجد ولد عن والد ووالد عن جد واصحابه مصابيح الهدى ، ونجوم الاقتدا والتابعين لهم باحسان ما تكرر الجديدان . أما بعد وفي كل ريح بنو سعد ، فيقول الفقير الحقير ابو الاسعاد وابو الاقبال خادم السنة محمد عبد الحي بن شيخه ابي المكارم عبد الكبير ابن شيخه ابي المفاخر محمد بن عبد الواحد الحسيني الحسني الادريسي الكتاني خار الله تعالى له ووفقه وفي كل مشهد أوقفه وبه حققه قد استجازني وبالخير أولاني حضرة الفقيه الاديب المدرس الاريب الحيي الدراك النجيب سليل المجد ابي عبد الله سيدي محمد بن المقدم الناسك مولاي عبد الهادي ابن جننا البركة الناسك سيدي محمد المنوني الحسني المكناسي بعد أن حضر دروسي الحديثية بالجامع الأعظم بمكناس وبجامع القرويين . فلبيت دعوته وأجبت رغبته وقلت وعلى الله توكلت

أجيز حضرة الفاضل المذكور ذي السعي المشكور والعمل المبرور بجميع مالي من مرويات ومقروءات ومسموعات ومجازات عن قريب من خمسمائة نفس ما بين رجال ونساء بالمغرب الاقصى والاوسط والادنى والحجاز ومصر والشام والعراق واليمن والهند اخص بالذكر منهم سيدي ووالدي الاستاذ الاكبر ابو المكارم الشيخ عبد الكبير ابن ابي المفاخر محمد الكتاني الحسني ، وخالي علم فقهاء فاس ابو الفضل جعفر بن ادريس الكتاني ومحدث فقهاء المغرب ابو عبد الله محمد الفضيل بن الفاطمي الشبيهي الزرهوني صاحب الفجر الساطع على الصحيح الجامع ، والعلامة قاضي مكناس المعمر ابو العباس احمد بن الطالب بن سوده صاحب التعاليق على الصحيح ، وقاضي فاس المعمر ابو العباس حميد بن محمد بناني ، وشيخ الجماعة بفاس المعمر ابو العباس احمد بن الخياط ، والفهامة ابو عبد الله محمد بن العلامة قاسم القادري محشي شرح نظم ابن عاشر في الكلام ، وقاضي فاس المقرى ابو محمد عبد الله بن الهاشمي بن خضراء ، والقاضي المقرى الفقيه ابو محمد عبد السلام الهواري ، والمعمر الصاعقة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم السباعي المراكشي ، والقاضي العدل ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البريبري الرباطي ، والعارف الشهير ابو عبد الله محمد مصطفى المعروف بماء العينين الشنجيطي شارح كتاب راموز الحديث // (ومن أهل الجزائر) مسندها ابو الحسن علي بن موسى الجزائري ، // (ومن أهل تونس) شيخ الجماعة بها ابو حفص عمر ابن الشيخ ، وعلم أعلامها الشيخ ابو النجاة سالم بو حاجب وقاضيها المسند المعمر ابو عبد الله محمد الطيب بن محمد النيفر // (ومن أهل مصر) أعلامها المعمر الوجيه عبد الرحمن الشربيني ، والاستاذ الكبير الشيخ سليم البشري ، والمحدث المقرئ الشهاب المعمر احمد الرفاعي ، والبدر المعمر الوجيه الصالح عبد الله البنا الاسكندري ومفتي الاوقاف بها الشيخ حسين منقاره الطرابلسي الحنفي وغيرهم (ومن أهل الحجاز) العارف الزاهد السيد حبيب الرحمن الهندي المدني ، والمحدث المعمر ابو اليسر فالح الظاهري المهنوي المدني ومسند الحجاز ابو الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني ، وعالم الحجاز الشهاب احمد بن اسماعيل البرزنجي المدني ، ومفتي مكة الشيخ الصالح السيد حسين بن محمد الحبشي الباعلوي المكي ، وأديب الحجاز الشيخ عبد الجليل برادة

المدنى وعالم الحجاز الشيخ محمد بن سليمان المعروف بحسب الله الشافعى المكى الضرير ، وخطيب الحرم المكى الشيخ أحمد ابو الخير مرداد الحنفى المكى وغيرهم (ومن اهل الشام) مسند الدنيا الوجيه عبد الله بن درويش الكزى الحنفى الدمشقى ، والشيخ الصالح سعيد الحبال والسيد ابو النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب والشمس محمد امين البيطار الدمشقى ، والوجيه عبد الرزاق البيطار الدمشقى وشيخ الحنابلة الشيخ عبد الله عوفان النابلسى القدومى وغيرهم (ومن اهل الهند) القاضى المعمر المسند حسين بن محسن الانصارى اليمنى ثم الهندى الاثرى والشيخ محمد نور الحسنين بن محمد حيدر الانصارى اللكنوى ، والشيخ محمد شرف الدين المشهدى ، والشيخ محمد بشير الاجعلى الالهابادى والشيخ خضر بن عثمان الرضوى والشيخ محمد على اكبر الآروى ، والشيخ احمد رضا على خان البريلوى وغيرهم (ومن اهل اليمن) المسند الشمس محمد بن سالم التريمى بحضرموت والسيد على الاهدل الزبيدى وغيرهم كثير يكاد لا يحصيهم عدد وكذا اجزته بكل مالى من مؤلفات بلغت نحو المائتين وازيد ومؤلفات والدى ابى المكارم وأخى ابى الفيض ، وجدى ابى المفاخر وخالى ابى المواهب وسائر مالاسلافنا القادات ، اجازة عامة مطلقة تامة يحدث عنى بها كيف شاء ولمن شاء وقد سأل بعض اسانيدى فى ذلك لعلمه بمالى هناك فامتثلت امره وقلت وعلى الله توكلت اروى (حديث الاولية) عن والدى الشيخ عبد الكبير الكتانى وهو اول حديث سمعته منه عن الشيخ عبد الغنى الدهلوى المدنى (ح) وارويه عاليا عن المعمر ابى البركات السيد صافى الجفرى بمكة وهو اول حديث سمعته منه كلاهما عن الشيخ عابد السندى الانصارى قالا : وهو اول حديث سمعناه منه عن الشيخ صالح الفلانى بالفاء وشد اللام المدنى وهو أول عن الشيخ المعمر محمد بن سنه بكسر السين المهمله وشد النون العمرى وهو اول عن مولاى الشريف محمد بن عبد الله الواولتى (من ولاته) جهة بالمغرب عن المعمر محمد بن اركماش الحنفى عن الحافظ ابن حجر العسقلانى عن شيخه الحافظ زين الدين العراقى عن الصدر الميدومى عن ابى النجيب الحرانى قال حدثنى به ابو الفرج بن الجوزى عن ابى سعيد اسماعيل بن ابى صالح المؤذن النيسابورى عن ابيه ابى صالح عن ابى طاهر محمد بن محمش (وزان مسجد) الزيادى عن احمد بن يحى البزاز (بزايين) عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال : حدثنى به سفيان بن عيينة وهنا انقطعت سلسلة الاولية فان كل واحد من الرواة من الشيخ الامام الوالد قال : هو اول حديث سمعته من شيخى الى ابن عيينة وهو رواه بلا تسلسل عن عمرو بن دينار عن ابى قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم (الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء) يجزم يرحمكم ورفعه حديث حسن صحيح كما بسطته بادلة في كتابى (المنهج المنتخب المستحسن) واخرجه البخارى في الكنى وفى الادب المفرد ، وابو داود فى سننه ، والترمذى فى جامعه ، والحميدى فى مسنده الا انهم جميعا لم يسلسلوه ولنا فيه اسانيد اخر من طرق كثيرة عن نحو المتين شيخا

واروى (صحيح الامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى) عن والدى الشيخ ابى المكارم عبد الكبير الكتانى سماعا عليه غير مرة قال : حدثنى به الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد الدهلوى سماعا عليه بالمدينة المنورة لبعضه واجازة لكله عن والده الشيخ ابى سعيد ومحدث الافاق الشيخ محمد اسحاق الدهلوى المكى كلاهما عن ناصية العلماء الشيخ عبد العزيز الدهلوي عن والده محدث الهند الشيخ احمد ولى الله الدهلوي

عن ابى طاهر محمد بن ابراهيم الكورانى المدنى عن والده عالم الحجاز ومسنده البرهان ابراهيم الكورانى عن نجم الدين محمد بن محمد الغزى العامرى الدمشقى عن والده الشيخ بدر الدين عن القاضى زكريا الانصارى قال : انا أمير المؤمنين في الحديث الشهاب احمد بن حجر العسقلانى عن البرهان ابراهيم بن احمد التنوخى عن ابي العباس احمد بن ابى طالب الحجار عن السراج الحسين بن مبارك الزبيدى عن ابى الوقت عبد الاول بن عيسى السجزى الهروى عن ابى الحسين الداودى عن محمد بن احمد السرخسى عن محمد بن يوسف الفربرى عن الامام ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى قدس الله اسراره ، وعطر مزاره هذا اعلا وأفخر سند يوجد الى الصحيح مسلسلا بالسماع والاخذ الشفاهى وعظمة الرجال الذين ملئوا فراغا عظيما من العالم الاسلامى من عصر البخارى الى الآن فجذه شاكرا

وأروى أيضا عاليا عن العلامة المعمر احمد بن المنلا صالح السويدى البغدادى الشافعى فيما كتب به الى من مكة المشرفة عام حجه عن نادرة المتأخرين الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدى الحسيني باجازته لجده وذريته عن المعمر محمد بن سنه الفلانى بالاجازة العامة عن الشيخ احمد بن العجل (بفتح العين المهملة وكسر الجيم) اليمنى عن القطب النهروالى (باللام آخره لا بالنون) بالاجازة العامة عن احمد بن ابى الفتوح الطاوسى بالاجازة العامة عن المعمر بابا يوسف الهروى الذى يقال أنه عاش ثلاثمائة سنة عن محمد بن شاد بخت الفارسى الفرغانى بالاجازة العامة عن يحى بن شاهان الختلانى عن محمد بن يوسف الفربرى عن الامام محمد بن اسماعيل البخارى روح الله روحه ، واعلى فى عوالى الفرد وس بحبوحه • فبينى وبين البخارى عشر وسائط وبينى وبين النبى صلى الله عليه وسلم باعتبار ثلاثيات البخارى أربع عشرة واسطة وهذا السند أعلى مايوجد الآن في الدنيا ومعظم الغرابة والعلو فيه جاءت من الرواية بالاجازة العامة لاهل العصر لا بالخاصة ومثل هذا الاغراب يغتبط به ويعنى لاجل ربط السلسلة بغاية القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجزت الفاضل المذكور ببقية الكتب المذكورة (اوائلها فى رسالة حافظ الحجاز الشيخ عبد الله بن سالم البصرى المكى) وثبته وهو مطبوع فانى ارويها من طرق من اجلها عن مفتى المدينة المنورة ابى العباس احمد بن اسماعيل البرزنجى عن والده عن الشيخ صالح الفلانى المدنى عن المعمر محمد بن عبد الله المغربى عنه وكما اجيزه (بالاوائل العجلونية) حسبما رويتها من طرق منها عن السيد نصر الله بن عبد القادر الخطيب سماعا عليه عن الشيخ عمر الغزى سماعا عليه عن الشهاب احمد بن عبيد العطار عن ابى الفداء العجلونى بثبته واوائله واجيزه بثبت علامة الديار المصرية الشمس (محمد الامير الكبير) حسبما رويته من طرق ، منها عن البدر عبد الله البكرى الدمشقى عن الشمس محمد التميمى المصرى والوجيه عبد الرحمن الكزبرى كلاهما عنه ، وارويه ايضا عن الشيخ عبد الجليل براده المدنى وتلميذه ابى الحسن على بن ظاهر كلاهما عن الشيخ احمد منة الله المالكى عنه واجيزه (بحصر الشارد في اسانيد حافظ الحجاز الشمس محمد عابد السندى) الانصارى حسب روايتى له عن المعمر الشيخ محمد الطيب النيفر التونسى عن البرهان ابراهيم ابن عبد القادر الرياحى عنه (ح) واجيزه ايضا بثبت الحافظ محمد بن على الشوكانى اليمني المعروف بالاتحاف عن القاضى حسين السبعى الانصارى عن القاضى احمد بن محمد بن على الشوكانى عن ابيه (ح) وعن النور حسين بن محمد بن حسين

الحبشى البلعلوى عن الشمس محمد بن ناصر الحازمى عنه واجيزه بما فى اليانع الجنى في أسانيد الشيخ عبد الغني عن والدنا عنه واجيزه بكتابنا (فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمسلسلات) وهو في مجلدين ضخمين وقد جمع فأوعى وطاب فيه المسعى كل ذلك بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والاثر موصيا للسيد المجاز بتقوى الله تعالى التى هى ملاك الامر كله فى السر والعلن فيما ظهر وبطن ورفع الهمة واحترام حرمة الدين والامة وملازمة الجماعة والغيرة على الدين والسنة وتقديمهما على أمر كل ذى منة وأرجوه أن لا ينسانى من صالح دعواته فى خلواته وجلواته وأسأل الله تعالى أن يطيل عمره فى صحة وعافية وينفع به ويوفقنى واياه وذويه ومحبيه وتابعيه والمسلمين لما يحبه ويرضاه آمين .

قاله وكتبه خادم الحديث محمد عبد الحى بن عبد الكبير الكتانى الحسنى الادريسى تاب عليه مولاه آمين فى فاتح ربيع الثانى عام 1357 بفاس .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد افضل العالمين وآله وصحبه نحمدك يامن أجاز من أسند أمره اليه اقوم مجاز ووصل من انقطع اليه وكفى كل من توكل عليه ونسئلك اللهم ايمانا تعصمنا به من الضلة ويقينا تقينا به من الزلة ونستمنحك رشدا الى حسن الخلال وتوفيقا الى صالح الاعمال فالمعتز بك المرفوع واللائذ بسواك الموضوع والقوي من لاذ برحابك والضعيف من حاد عن بابك ونصلي ونسلم على السيد السند الركن المعتمد سيدنا محمد المبعوث بالصواب المرسل بالحكمة وفصل الخطاب وعلى آله الذين نهجوا طريقه وكل من آوى حزبه وفريقه وامن سنته من جائحة العوادي وحفظها على ممر الاعوام كابرا عن كابر وأقام للعلمين أجمل الاثر وترك لهم في الناس أحسن الحديث واطيب الخبر.

أما بعد فلما كان الاسناد في للعلوم من اجل مابه يعتنى وأنفس مايدخر وما يقتنى فقد رحل جابر بن عبد الله الانصاري مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد وقال يحي بن معين الاسناد العالي قربة الى الله ورسوله وفي اول صحيح الامام مسلم عن عبد الله بن المبارك لولا الاسناد لقال من شاء ماشاء والسند فيما علم انه من خصائص هاذه الامة المحمدية والرواية بدونه خوض بالغو في الميادين المحمية وهو اصل عظيم وأس قوي جسيم حتى قال فيه بعض الاماثل الاسناد كالسيف للمقاتل ومثل الدرج من زل عند سفل ومن رقيه بالنجح ارتبط حث عليه غير واحد من الائمة المهديين ونصوا على انه من الدين.

وكان ممن اقتفى هذا الطريق القويم ونهج نهجه الواضح المستقيم محل ولدنا الابر الانجب الاريحي الحيي المهذب الشاب سيدي محمد بن عبد الهادي بن لحمد الشريف الحسني الادريسي المنوني حفظ الله نجابته وأمنه وسدد سلامته ولحسن نيته وصفاء طويته وحرصه اتباع سنن صالح السلف وشديد رغبته سالني أن أجيزه مما دريته وتعلمته ورويته واني وان كنت لست بذاك ولا ممن يشار اليه هناك

لست اهلا لان أجيز ولا أن	اطلب الاذن في حصول الاجازة
حيث أني قصير باع وما نلـ	ـت من العلم ماعدا أنبازه
كيف مثلي يجيز حبرا همـاما	غرة الدهر تاجه وطرازه
قصب السبق في ميادين اهل السبق من دونهم جنى احرازه	

لبيت طلبته وأسعفت رغبته لعلي بحسن نيته وصفاء طويته ولما جرت العادة المحكمة بين أهل هذا الشأن وفرسان هذا الميدان من الرغبة في المحافظة على اتصال حلقات سلسلة الاسناد الى صفوة العباد وحملة شريعته من صحاب وأتباع وتابعيهم في سائر الازمنة والبقاع.

فقلت متمثلا وعلى توفيق الله وتسديده معولا

أجزتكم رعيا لحـق جنابكـم	واسعاد ذي ود وصدق واخـاء
أجزت لكم مروينا مطلقا ومـا	لنا سائلا أن تتحفوا بدعـاء

واذنت لكم ان ترووا عني وتجيزوا غيركم بحق روايتكم المتصلة الاسانيد الى سيد البشر وحملة شريعته هداة البشر بكل علم تعاطته الاكياس أو شغلت به أفكارها الناس من العلوم المنقولة والفروع المعقولة ومما تضمنه المعجم المفهرس للحافظ / العسقلاني المتوفي عام ثمانمائة واثنين وخمسين وفهرسة ابي العباس المنجور المتوفى سنة خمس وتسعين وتسعمائة .
وفهرسة الامام ابن غازي المتوفى عشية الاربعاء تاسع جمادى الاولى عام تسعمائة وستة عشر وفهرسة اليوسي المتوفى 1102 وفهرسة الشيخ احمد بن العربي بن الحاج المتوفى ضحوة الاربعاء فاتح ربيع الاول عام الف ومائة وتسع وفهرسة ابن سالم البصري المتوفى سنة اربع وثلاثين ومائة والف .

.../...

وثبت الكوراني المتلا ابراهيم المتوفى ثامن وعشري رجب سنة 1101 وفهرسة ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بصري الولهاصي الاصل المكناسي الدار والاقبار وروايتي لهذه الفهرسة بطريق الوجادة فهي عندي بخط مؤلفها .

وفهرسة ابي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني المتوفى ضحوة يوم الاربعاء سادس عشر قعدة عام 1163 ثلاثة وستين ومائة والف .

وفهرسة الشيخ التاودي ابن سودة المتوفى عصر يوم الخميس تاسع وعشري ذي الحجة عام تسعة ومائتين والف.

وفهرسة ابن عبد السلام الناصري المتوفى صبيحة الجمعة سابع عشر محرم عام سبعة وعشرين ومائتين والف.

وثبت الشوكاني المتوفى سنة خمس وخمسين ومائتين والف .

وثبت الشيخ صالح الفلاني المتوفي سنة ثمان عشرة ومائتين والف .

وثبت الشيخ الامير وثبت الصباغ وحصر الشارد لمحمد عابد السندي المتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين والف.

وثبت محمد حسب الله وثبت فالح الظاهري المتوفى عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة والف.

وثبت امين السفرجلاني الشامي امام مسجد السنجقدار بدمشق

وفهرسة السيد جعفر بن ادريس الكتاني المتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة والف.

وفهرسة السيد محمد بن قاسم القادري المتوفى سنة احد وثلاثين وثلاثمائة والف.

وفهرست الشيخ المهدي بن محمد الوزاني المتوفى عام اثنين واربعين وثلاثمائة والف.

وفهرسة السيد احمد بن محمد بن الخياط الزكاري المتوفى في ثاني عشر رمضان عام ثلاثة وأربعين وثلاثمائة والف.

الى غير هذا من الاثبات والفهارس ماذكرمنها وما سيذكر بعد ومالم يذكر .

ولجميع مالهم من تقاييد ومؤلفات نظما ونثرا .

اجازة عامة مطلقة بشروطها المحكمة بل متقنة محققة كما اجازني كذلك جماعة من اعيان العصر في غير ما بلد ومصر .

فمن اهل بلدتنا المكناسية قدوتنا الهمام الشريف العلامة سيدي محمد بن عبد السلام الطاهري المتوفى غروب شمس الاحد رابع شوال عام تسعة وثلاثين وثلاثمائة والف والوزير الحاج المختار بن عبد الله بن احمد مولى المولى السلطان مولاي اسليمان المتوفى هو ابي المختار أواسط شعبان عام خمسة وثلاثين وثلاثمائة والف والشيخ التهامي بن عبد القادر السوسي المتوفى منصرم شعبان عام ستة وثلاثين وثلاثمائة والف جميعهم عن العلامة الاقعد المسند الشيخ الحاج احمد ابن سودة قاضي مكناس عن الشيخ مصطفى الكبابطي عن على بن الامين عن الشيخ التاودي وعلى بن المصري السقاط كلاهما عن ابن عبد السلام بناني عن ابي السعود الفاسي عن ابن ابي النعيم عن ابن مجبر عن علم الاعلام شيخ التحرير والتحبير والاسناد في عصره ابي عبد الله محمد بن غازي العثماني المكناسي .

ونتصل بفهرستي التاودي وابن غازي من عدة طرق غير هذه فمن الطرق التي أروي بها فهرست ابن غازي طريق الوجادة فهي عندي بخطه وأما فهرسة التاودي فا رويها من طريق شيخنا ابي محمد عبد الله بن ادريس السنوسي فانني ارويها عنه اجازة مشافهة وكتابة وهو عن والده ادريس ووالده عن والده محمد عن والده احمد عن التاودي وأرويها ايضا عن ابي العباس بن الخياط الزكاري مشافهة ومكاتبة عن ابي عبد الله محمد بناني دعي بسونوا المراكشي عن الشيخ بدر الدين الحمومي شارح الشمائل والمرشد المعين عن الشيخ التاودي وعن الشيخ عمر حمدان عن الشيخ فالح عن الشيخ محمد بن علي السنوسي عن الشيخ حمدون بن الحاج عن الشيخ التاودي

.../...

وأروي حصر الشارد من اسانيد الشيخ محمد عابد عن عبد الله بن ادريس السنوسيدفين طنجة وعن الوزير المختار بن عبد الله بن احمد السوسي وعن أمة الله بنت الشيخ عبد الغني ثلاثهم عن الشيخ عبد الغني المذكورعن جامعه الشيخ عابد.

وأروي فهرسة الشيخ احمد الصباغ الاسكندري عن الشيخ محمد بن يوسف التونسي عن الشيخ حسين بن حسين عن والده السيد الشيخ احمد بن حسين عن الشيخ ابراهيم الرياحي عن محمد بن الطاهر السلوي عن عمر بن عبد الصادق الششتي عن الصباغ صاحب الثبت .

ومن الفاسيين القدوة النقاد العلامة الذي له كل صف انقاد سيدي محمد بن قاسم القادري وهومن اخذ عن الحاج محمد جنون مختصر الرهوني عن سيدي عبد السلام بوغالب عن الشيخ الطيب ابن كيران عن ابي حفص الفاسي عن ابي العباس بن مبارك عن المسناوي وعن غيره ممن هو مذكور في فهرسته وقد أجازني بها وبغيرها مما له فيه روايته وبسائر مؤلفاته مشافهة ومكاتبة .

ومنهم الشيخ ابو الاسرار سيدي عبد الكبير بن محمد الكتاني عن الشيخ عبد الغني الدهلوي عن عابد الانصاري وغيره حسبما بأسانيده المشهورة في اليانع الجني وعن الشيخ محمد عليش شارح المختصر وغيره والشيخ ابراهيم السقا وغيرهم وقد اجازني كذلك ومن هذه الطريق وغيرها نتصل باليانع الجني وحصر الشارد .

ومنهم المحدث المتقن سيدي محمد بن جعفر الكتاني عن والده وغيره .

ومنهم السيد جعفر بن ادريس الكتاني وروايتي عنه بعموم اجازته لاهل عصره وأنا منهم .

ومنهم ابو العباس احمد بن محمد بن الخياط الزكاري عن ابي العلاء ادريس البدراوي وهو عن الشيخ بدر الدين الحموي عن الشيخ التاودي وعن سيدي الوليد العراقي عن الشيخ حمدون بن الحاج وعن سيدي جعفر الكتاني والشيخ حميد بناني والوزير الحاج صالح التادلي وغيرهم ممن هو مبين في فهارسه الثلاث الكبرى والوسطى والصغرى ولي منه اجازة بالمكاتبة والمشافهة بكل ماله من مقرو ومسموع ومن طريقه نتصل بعبد القادر الكوهن .

ومنهم ابو العلاء ادريس بن الطايع بن التهامي بن المكي بن عبد السلام بن رحمون ومن طريقه اتصل بفهرسة السلطان بن السلطان بن السلطان بن السلطان ابي الربيع سليمان بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل وذلك بعموم اجازة ابي العباس احمد بن التاودي .

لابي محمد التهامي بن رحمون المتوفى سنة ثلاث وستين ومائتين والف ولاولاده واحفاده ومجيزي آخر احفاد المجازمرتا وابن الناظر المذكور مجيزا اجازة عامة إلسلطان ابو الربيع سليمان وناوله فهرسته جمهرة التيجان غرة شعبان عام 1233 عندي نسخة من هذه الاجازة مثبتة ثبوتا عدليا بل شرعيا مع اجازة ابن الناظر لابن رحمون بخطه .

والسلطان ابو الربيع يروي عن عبد القادر بن شقرون المتوفى زوال يوم الخميس حادي عشر شعبان عام تسعة عشر ومائتين والف عن ابي حفص الفاسي عن ابن المبارك عن اليوسي عن العياشي وعن ابي زيد عبد الرحمن بن الحبيب عن الهلالي وعن الطيب بن كيران عن محمد بن الحسن بناني عن ابن عبد السلام بناني عن ابن الحاج عن عبد القادر الفاسي عن ابي زيد الفاسي وابن عاشر والجنان عن القصار والمنجور عن ابن غازي وطريقه هذه احدى الطرق التي نتصل منها بابن غازي والمنجور والفاسيين وبناني والهلالي والعياشي واليوسي وابن شقرون وابن عبد السلام الناصري وغيرهم ممن لم أذكره وهو كثير

ومنهم قاضي فاس سيدي محمد بن رشيد العراقي الشريف الحسيني عن القاضي مولاي محمد فتحا بن عبد الرحمن العلوي الحسني المنغرو والولي الصالح مولاي عبد الملك الضرير العلوي عن مولاي الصادق النسب.

.../...

ومنهم المسن البركة الشريف مولاي ادريس بن عبد الهادي عن الشيخ دحلان ووالده مولاي عبد الهادي وغيرهما وقد اجازني عامة مشافهة ومن الرباطيين عالم الرباط وشيخ شيوخ العلم به الشيخ السيد المكي البطاوري المتوفى ليلة الاربعاء فاتح المحرم عام 1355 خمسة وخمسين وثلاثمائة والف فقد اجازني عامة وهو عن ابي الحسن علي الدمناتي البوجمعاوي صاحب الفهرس المشهور والتآليف العديدة التي منها حواشي الكتب الست وهي مطبوعة ومن طريقه نتصل بفهرسة الدمناتي المذكور وسائر ماله من مؤلفات وتقاييد .

ومن المصريين الشيخ الامام محمد بخيت المطيعي عن الشيخ عبد الرحمن الشربيني عن ابراهيم السقا وعن الشيخ حسن العدوي .

ومنهم الشيخ الشرنوبي ومنهم الشيخ محمد السمالوطي .

ومن التونسيين حامل لواء التحقيق والاتقان بها الشيخ محمد بن يوسف مفتي الاحناف بها عن الاستاذ سيدي حسين بن حسين اعجوبة الدهر في حسن الالقاء احد اساطين المذهب المالكي عن سيدي احمد بن حسين عن سيدي ابراهيم بن عبد القادر الرياحي وقد تدبجت معه .

ومن القيروانيين قاضيها المسن البركة السيد محمد العلاني عن السيد محمد بوهاها الرميني وسيدي محمد بن صالح الجودي عن سيدي ابراهيم الرياحي عن محمد الامير الصغير عن والده الامير الكبير .

وأروى ثبت الاميرعاليا عن محدث الحرمين ومسندهما العصر في الحاضر الشيخ عمر حمدان عن السيد علي ظاهر محدث المدينة والشيخ محمد حسب الله بن سليمان عالم مكة كلا هما عن الشيخ احمد منة الله العدوي عن الشيخ محمد الامير الكبير مؤلفه ولا يوجد في عصرنا هذا أعلى من هذا السند ومن طريق الشيخ عمر المذكور نتصل بثبت الشيخ السيد حسين بن محمد الحبشي الذي جمعه تلميذه عبد الله غازي في نحو عشرة كراريس وثبت الشيخ السيد عيدروس بن عمر الحبشي وثبت الشيخ محمد حسب الله المذكور وهو الذي ختم البخاري في جوف الكعبة حسبما اخبرني بذلك الشيخ عمر المذكور قائلا ان الشيخ أخبره بذلك مشافهة .

ومنهم الشيخ محمد بن صالح الجودي مفتي المالكية حينه بالقيروان عن الشيخ سالم بوحاجب مفتي المالكية بالديار التونسية وعن الشيخ جمال الدين القاسمي وغيرهما وقد تدبجت معه .

ومن الجزائريين الشيخ عبد القادر المجاوي عن الحاج محمد كنتوي صاحب الاختصار وغيره .

ومن المكيين الشيخ محمد جمال عن السيد عابد مفتي المالكية .

ومنهم الشيخ عبد الستار الصديقي الحنفي عن علم الدين الشيخ صالح بن عبد الله القودي عن سيدي احمد بن ادريس والسيد حسين حبشي وغيرهما .

ومنهم الشيخ عبد الحميد سلامة عن الشيخ صالح افندي بن مصطفى الامدى الدياربكري عن السيد درويش الركابي .

ومنهم ابو المجد السيد عبدروس بن السيد سالم ابن عبدروس البار العلوي الحضرمي المكي الشافعي وقد تدبجت معه وهو يروي عن والده المذكور وعن محدث الحجاز بلا مدافع سيدي الحبيب حسين عن محمد الحبشي بن الحبيب بن احمد البار عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري صاحب الثبت الاشهر يروي عن الاول عن زيني دحلان والثاني والثالث عن الشريف محمد بن ناصر عن عابد السندي

ومن المدنيين الشيخ السيد احمد بن اسماعيل البرزنجي عن والده المذكور عن الشيخ صالح الفلاني وهذه احدى الطرق التي نتصل منها بثبت الشيخ صالح الفلاني .

ومنهم امة الله بنت الشيخ عبد الغني عن والدها المذكور

.../...

ومنهم الشيخ محمد حمدان الونيسي الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وقرأ عليه صحيح البخاري من أوله الى آخره وفي كل حديث يقول يارسول الله أأنت قلت هذا فيجيبه عليه الصلاة بقوله نعم فيقول له أأحدث عنك به فيقول له صلى الله عليه وسلم نعم حسبما أخبرني بذلك شفاها وأجازني بالتحديث عنه بذلك وغيره بالمدينة المنورة عام اثنين وثلاثين وثلاثمائة وألف وهو عن المجاوي المذكور عن مولاي احمد العراقي .

ومن الهنديين الشيخ عبد الباقي عن عمه منلا محمد عبد الرزاق بن منلا جلال الدين الانصاري الكنوي وعمه العلامة فضل رحمان المرادابادي وعن الشيخ علي بن ظاهر المدني وغيرهم .

ومنهم الشيخ حسين احمد عن مقدام المحققين ابي ميمونة محمود الحسني الحنفي .

ومن السودانيين الشيخ الصالح العالم الفالح محمد الهاشمي المدعو الد هاشم عن ابن عمه اميرالمومنين احمد عن والده الشيخ عمر الغذبب والشيخ فالح الظاهرى .

ومن الشاميين الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني عن الشيخ ابراهيم السقا عن ثعيلب عن الشهاب احمد الملوي عن احمد الجوهري الخالدي عن عبد الله بن سالم البصري صاحب الثبت الاشهر وعن الشيخ محمود افندي حمزة عن عبد الرحمن الكزبري صاحب الثبت الاشهر وعن ابي الخير محمد عابدين وغيرهم من شيوخه المذكورين في ثبته وقد كتب الاجازة العامة بخطه على كتبه وناولني اياه بالمدينة المنورة في المسجد النبوي عام 1332 .

ومنهم الشيخ محمد امين أفندي السفرجلاني عن شيوخه المذكورين في ثبته الموسوم بعقود الاسانيد وقد كتب لي الاجازة العامة على ثبته بخطه وناولني اياه بدمشق الشام عام 1332 .

ومنهم خاتمة الحفاظ والمسند للاثبات الشيخ بدر الدين بن يوسف المغربي الشامي عن الشيخ ابراهيم السقا عن الامير الصغير عن والده الامير الكبير المتوفى عام 1232 فقد اجازني عامة مكاتبة ومشافهة وناولني الاجازة بيده .

وأروي مسلسلات العجلوني وأوائلــه وكل ماله عن ابن عمنا البركة ابي العلاء ادريس بن عبد الهادي المذغري عن الشيخ دحلان المكي عن الكزبري عن احمد بن عبد العطار عن العجلوني .

وسمعت مسلسلاته من أولها الى آخرها بالمسجد النبوي عن الشيخ عمر حمدان وهو يرويه عن ابي النصر الشريف القادري الدمشقي عن والده عن الشيخ خليل الحشة عن خليل الكاملي عن مولفه العجلوني

وأروي صحيح ما ثبتت روايته للرحالة المسند الشيخ محمد صالح الرضوي البخارى عن شيخنا ابي محمد عبد الله بن ادريس السنوسي عن والده ادريس عن الرضوي وهو عن خلق منهم رفيع الدين القندهاري الهندي وعمر بن عبد الرسول العطار وعن ابي حفص عمر بن المكي الشرقاوي نزيل ابي الجعد من بلاد تادلا احدى القبائل العظيمة بالمغرب الاقصى وعن الشمس محمد بن مصطفى الأيوبي .

وأروي الانوار القدسية عن مؤلفها الشيخ السيد ابي العباس احمد السنوسي الحفيوي مكاتبة .

وعن غير هاؤلاء من الاعلام اساطين ملـــــة الاسلام اجازة تامة مطلقة عامة لكل ماتضمنته اثباتهم وفهارسهم . وأذكر له هنا بعض أسانيدي الى الامام البخاري تيمنا وتبركا فاقول ارويه اجازة عن الشيخ احمد البرزنجي عـــن والده الشيخ اسماعيل عن الشيخ صالح الفلاني عن محمد بن سنة الفلاني عن محمد بن احمد الشنواني عن السيد غضنفر عن عبد الرحمن بن مسعود الكازروني عن احمد بن ابي الفتوح عن المعمر بابا يوسف الهروي عن محمد بن شاذبخـــت الفرغاني عن ابي لقمان يحي الختلاني عن محمد بن مطر الفربري عن امير المومنين في الحديث ابـي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري فبينـي وبين البخاري احدى عشرة واسطة وبين المصطفى صلى الله عليه وسلم ست عشرة واسطة باعتبار ثلاثيات البخاري وهذا اعلى سند يوجد في الدنيا ولله الحمد .

.../...

وقد سمع مني المجاز حديث الرحمة المسلسل بالاولية وهو أول حديث سمعه مني كما سمعته عن غير واحد فبمكة المشرفة سمعته من الشيخ عبد الحميد سلامة وهو أول حديث سمعته منه بمكة المشرفة قال حدثني الشيخ بن مصطفى أفندي الامام بالديار بكري . وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني الشيخ السيد درويش الركابي الشهير بالسكري وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني الشيخ عبد اللطيف أفندي فتح الله وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني الشيخ ابو النصر المنجتي الطرابلسي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني الشيخ اسماعيل العجلوني شارح صحيح الامام البخاري وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني محمد الوليدي المكي وهو أول حديث سمعته منه حين اجتماعي به في مكة المشرفة في دار الخيزوران سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف حين حججت قال حدثني شيخنا احمد بن محمد بن البنا الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني الشيخ محمد بن عبد العزيز المنوبي المعمر وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني ابو الخير بن عموش الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني شيخ الاسلام زكرياء وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني الصلاح محمد الحكري وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني الحافظ زين الدين العراقي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو الفتح محمد الميدومي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو سعيد اسماعيل النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا والدي احمد ابو صالح المؤذن وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو طاهر محمد الزيادي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا محمد بن احمد البزاز وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه واليه انتهى التسلسل عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولا عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وفي رواية ارحموا أهل الارض يرحمكم من في السماء وفي رواية زيادة تبارك وتعلى بعد الرحمن قال في الاسعاف بالرفع في الرواية كما قال البرهان العمادي فالجملة دعائية مستانفة ونقل مثله عن النجم الغزي ولا يمتنع الجزم وهذا الحديث عظيم يروى عن ائمة حفاظ وقد اخرجه الترمذي عن محمد بن ابي عمر العدني عن سفيان وقال حسن صحيح وبه تحريك سلسلة الرحمة من أول وهلة .

وأرويه ايضا عن الشيخ عبد الحميد المذكور عن شيخه المذكور ايضا عن الشيخ التميمي عن الشيخ محمد الامير الصغير عن والده الشيخ محمد الامير الكبير عن مشايخه المذكورين في ثبته الشهير .

وأرويه اعلى من عدة طرق منها روايتي له عن الشيخ عمر بن حمدان عن الشيخ ابي النصر الخطيب عن والده عن الشيخ خليل الخشة عن الشيخ خليل الكاملي عن العجلوني .

ولي فيه عدة طرق أخر مبينة في الاثبات والفهارس المحال عليها وغيرها مما لم تقع احالة عليه في هذه العجالة وقد صافحني الشيخ المجاز كما صافحني غير واحد من مشايخي المحرزين لكل امتياز بأسانيدهم المسلسلة بالمصافحة الى خاتم الارسال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اذكر منهم الشيخ عبد الحميد سلامة الدمشقي الاصل المكي هجرة واستيطانا فانه صافحني بكفه كما صافحه السيد درويش الركابي وصافح الركابي الشيخ عبد الرحمن الكزبري وصافح الكزبري والده الشيخ محمد وصافح الشيخ محمد والده الشيخ عبد الرحمن الكبير وصافحه الشيخ عبد الرحمن الشيخ محمد .. عقيلة المكي قال عقيلة في مسلسلاته وقد صافحني شيخنا ومولانا وبركتنا الشيخ احمد بن محمد النخلي وقال صافحنا العارف بالله الكبير مولانا الشيخ تاج الدين النقشبندي قال صافحني الشيخ عبد الرحمن الشهير بحاجي رمزي وقال صافحني الشيخ الحافظ على الاعجمي قال صافحني

.../...

الشيخان الشيخ محمود الاسفزاني والسيد امين على الهمداني قالا صافحنا ابو سعيد الحبشي الصحابي المعمر قال صافحني النبي صلى الله عليه وسلم قال المسند المحدث ابن عقيلة المذكور في مسلسلاته هذا السند كله مشتمل على الثقاة الاجلاء العلماء العرفاء وعلى هذا السند رونق القبول فتكون يد العبد الفقير سابع يد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ .

قلت وعلى هذا تكون يد العبد العاجز المحتاج عبد الرحمن بن محمد بن زيدان الحسني ثالث عشرة يد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من صافحني أو صافح من صافحني الى يوم القيامة دخل الجنة .

وقد ناولت المجاز ايضا السبحة كما ناولنيها مشايخي الجلة الاعلام رضي الله عنهم وغنا بهم آمين . وأرجو من المجاز أن لا ينساني من صالح دعواته في جلواته وخلواته تولى الله هوانا واياه ووفقنا بمنه لما فيه غاية رضاه وحرر في 14 محرم الحرام سنة 1357 بالمدينة المنورة على منورها افضل الصلاة وأتم السلام قاله وأمر بنسخه هناخديم العلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد المالك ابن زيدان ابن فخر ملوك المغرب وجد سلاطينه العلويين مولاي اسماعيل ابن الشريف بن علي الحسني العلوي السجلماسي النشاة المكناسي الدار والاقبار فسح الله له ولاسلافه الطاهرين في عوئه وجعلنا في مقعد صدق عند مليك مقتدر آمين وكتب في 5 جمادى الاولى عامه .

الحمد لله وحده .

في يوم الجمعة 23 شوال الابرك عام 1957

وذلك بمنـــزل سيدى ابن عبد الله بن الشيخ سيدى حسن الشرقي تشرفت بالاجتماع بجناب مفتى معسكر

شيخنا ختام الحفاظ والمسند بن ابى الاسعاد مولاى عبد الحى الكتانى وقد طلبت من جنابه الاجـــازة

فاجازنى بسائر ماله من المرويات كما اجازه اشياخه عالم الجزائر الشيخ عبد الرحمن المرينى وقاضى تلمســان

الشيخ شعيب الجليلى واعجوبة الدنيا فى الاطلاع وكثرة الاستحضار شيخى مولاى عبد الحى الكتانى واخـــو

المجيز المذكور قاضى بلعباس سيدى احمد بن حسن الشرقى .

وكتبه عبد ربه محمد بن عبد الهادى المنونى المكناسى .

عبيد ربه شرقـــي ابن عبد الله بن حسن

لطف الله به آمين

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد فان الشريف الفقيه الانجد سيدى محمد بن عبد الهادى المنونى المكناسى طلب منى اسماع حديث الاولية فاسمعته اياه بشرط من طريق شيخى العلامة القاضى المرحوم سيدى حميد بن محمد بنانى بسنده المبين فى فهرسته وغيرها واجزته به وبسائر مالى ومنه هذا التقييد المرقوم هذا على اول ورقة منه تقييم تحرير المقال اجزته ان يرويه هو وسائر ما يصح له عنى بشرط الاجازة المعتبر عند اهل الحديث وهو التثبت والتحرى وان يقول فيما لا يعلم لا ادرى بلغه الله تعالى و اياى من مناهج الاخلاص ما يكون لجميعنا به الخلاص .

قاله ورقمه افقر الورى الى رحمة اللطيف محمد بن احمد ابن الشريف العلوى تولاه مولاه في 18 رجب الفرد الحرام 1358 .

10 شعبان عام 1358 .

الحمد لله الذى نهج بالعلماء نهج طريق الصواب :• واجازهم بفضله على طريق العلم الكريم الوهاب والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناطق بافصح الخطاب وعلى آله واصحابه اولى النجدة والفصاحة والالباب :• وبعد فقد طلب منا اخونا الفقيه النبيه اللوذعى النزيه الشريف الاجل الاريب الافضل ابو عبد الله سيدى محمد بن سيدى عبد الهادى المنونى اجازة في العلم الشريف مستظلا بظله الوريف واسعفته فى مطلوبه واوصلته الى مرغوبه فأجزته اجازة مطلقة شاملة عامة وانزلته منزلة ولدى فى جميع ما اخذته عن مشايخى والله تعالى ينفعنا واياه بالعلم الشريف ويوفقنا واياه بفضله وكرمه لما يحبه ويرضاه بجاه حبيبه سيدنا محمد مصطفاه وآله ومن والاه آمين آمين لا ارضى بواحدة :• حتى اضيف اليها الف آمينا

والسلام .

خديم العلم الشريف محمد بن الحاج
محمد ابن عبد الله وفقه الله

الحمد لله حمدا موصلا بحبه .. وموصلا بأهل قربه .. والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المخصوص باعلا رتبة عند ربــــه ، وعلى آله وصحبه .. أما بعـــد فقـــد طلـــب منـــا الشاب الاديب ا . عالـــم النجيب .. المعتنـــي الباحث الاريـــب الشريف سيدي محمد بن الشريف سيدي عبد الهادي المنونـــي نزيل مكناسة الزيتـــون أن أجـــيزه بما لنـــا من الروايات والمسموعـــات والمشايـــخ والمسلســـلات التي منهـــا حديث الاوليـــة .

ولعمري فلقد استسمن ذا ورم ونفخ النار في غير ضرم .. لاني لســـت أهلا لذلك .. ولا ممـــن يروم تلك المسالك ولاكـــن رغبة في ادخال السرور على اخي المسلم أجبت مطلوبـــه ولبيـــت مرغوبـــه فأقول أجزت الشريف المذكـــور والفقيه المشكور بجميع مروياتي بأنواع التحمل كلها قراءة وسماعا واجازة ومناولة واذنت له أن يروي عنـــي ذلك لمن شاء بأي لفظ شاء ويحدث عني مما صح عنده أنه من مروياتي من فقه وحديث وتصوف وتفسير وادب ومسلسلات كما أذنته أن يروي عني سائر مؤلفاتي على اختلاف موضوعاتها اجازة عامة شاملة مطلقة تامة كل ذلك بالشرط المعتبر المعروف عند اهل الاثـــر والله تعلى يوفق الجميع لصالح الامة وأوصيه وإياي بتقوى اللـــــه عز وجل في السر والعلانية والمحافظة على سنن العلم والعلماء وان لا ينساني من دعاء الخير أتمـــر اللـــــه بفضله نجابتـــه وهيأ للخير سعادته آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

حرر بفاس في يوم الجمعة سابع محرم الحرام عام تسعة وخمسين وثلاثمائة والف

العابد بن احمد بن سودة المـــري

لطف الله به

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فان الفقيه المفضال العلامة الشريف سيدي محمد بن عبد الهادي المنوني المكناسي بعدما احضر مجالسي الحديثة في صحيح البخاري وسند ابي داوود رغب الى لحسن ظنه أن أجيزه عاما فأجبته الى ذلك رغبة في اتصال السند الذي هو من خصائص هذه الامة المحمدية فأقول قد أجزت الفقيه المذكور بكل ما تجوز لي روايته من معقول ومنقول وفقه واصول اجازة تامة شاملة عامة بشرطها المقرر عند أهل الاثر موصيا اياه بوصية الله ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم أن اتقوا الله قاله بفمه وامضاه بقلمه في فاتح رجب الفرد الحرام عام اثنين وستين وثلاثمائة والف خديم السنة محمد السايح لطف الله به

بسم الله الحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي الى صرطك المستقيم وعلى آلــه حق قدره ومقداره العظيم .

الحمد لله هادي من استهداه واستند اليه في جميع الامور وكان استكفاه واعتمد عليه في الورود والصدور والمتفضل على عباده بنجوم يهتدى في الظلمات بها ومصابيح تقتبس الاسرار من مشكات أنوارها حمد عبدهيأ له مولاه اسباب الاجازة لحضرة قدسه على ممر الدهور والوصول الى جنة المعارف فارتاع فيها زهوا بكـل حبور وسرور فيسحب على الاكوان طربا بسوابغ المطارف وما منحه مولاه من الطرف واللطائف والصلاة والسلام على سيدنا محمد قطب دآئرة الوسائل وقبلة التوجهات لكل راغب وسآئل أجل من اسند عنه الرواة والعلمـاء وأكمل من ارتوى في زمن رشح علومه وحكمه الاولياء والحكماء وعلى آله الحآئزين بالانتماء اليه غاية الرفعـــة والكمال ونهاية الفضل والافضال واصحـابه مظاهر انواره وينابيع حكمه وأسراره المشيدين منار الشريعة والحقيقة والسالكين في حفظها أقوم طريقة صلاة وسلا ما يزيحان عنا عن وجوه الحقآئق استار المجازات ويجيزان بنا الى حضرة المعارف والرضى والكرامة بألطف الاجازات .

أما بعد فقد أجاز كاتبه ذو العجز والقصور المفتقـر لرحمة مولاه الغني الشكور الحسن بن عمر مزور بعد الاستخارة بعلم الله والاستقدار بقدرته مستعينا به سبحانه ومستندا الى حوله وقوته ماسكـــه ذا الاخلاق الزكية والشيم السنية المرضية المشمرعن ساعد الجد والاجتهاد في طلب العلم وتعلمه والغوص عن كشـف دقآئقه وتفهمه الفقيه النبيل والعالم الجليل الشريف سيدي محمد بن عبد الهادي المنوني الحسني لازال بحول الله تعالى مستقرا على منصة المعالي وراقيا الى نيل الاماني في جميع مروياته ومسموعاته تفسيرا وحديثـــا وأصولا وفقها ونحوا وتصريفا معقولا ومنقولا مما تداوله وتعاطاه علماؤنا الاعلام وأئمتنا الافاضل الكرام اجازة مطلقة عامة غير مشوبة ان شاء الله بريآء وسمعة دأب المشايخ العلماء العاملين الذين أشادوا قواعد الدين والمخلصين فيها لرب العالمين حسبما أجازنا بمثل ذلك مكاتبة سيدنا وسندنا ذو الاوصاف السنية والاخـلاق المحمدية الولي الصالح والسر الواضح العالم العلامة الشريف سيدي العربي بن ادريس العلمي اللحيانـــي الموساوي خليفة الشيخ الاكبر والغوث الاشهـر القطب الرباني ابي العباس مولانا احمد التجاني رضي اللــه عنه وذلك بتاريخ ثامن عشر حجة الحرام متم عام خمسة عشر وثلاثمائة وألف .

ولنشر لبعض أشياخنا الذين أخذنا عنهم العلم معقولا ومنقولا فروعا وأصولا على جهة الاختصار فنقول لما شرح الله تعالى صدرنا لطلب العلم والاقبال عليه ونحو ذاك لازلنا في المكتب للقراءة ببعض الرويات السبع شرعنا فيه بحول الله وقوته أول يوم من رمضان عام اثنين وثلاثمائة والف وعمرنا اذ ذاك والله أعلم نحو الاربعـة عشرة سنة فأخذنا عن عدة مشايخ .

منهم العلامة المحقق الفهامة المدقق ذو الشيم الزكية والاخلاق المحمدية الورع الجليل والفاضل الاصيـل ابو الجمال الشريف سيدي محمد فتحا بن الهلامة سيدي قاسم القادري كان رحمه الله متباعدا عن الرياســة وأسبابها وجميع الخطط وقد عينه سلطان الوقت للقضآء بمراكش فاستاذنه في المرور على ضريح الولي الاشهــر والعارف الانور ابي العلاء مولانا ادريس الاكبر دفين جبل زرهون بقصد الزيارة فاذنه ولما دخل الضريح امتنع من الخروج منه حتى يعفى من خطة القضآء وبقي ملازما فيه مدة وهو مشتغل بتدريس العلم فيه مع الطلبة فبلغ الخبر للسلطان فاعفاه وله تأليف متعددة وقد لازمناه ملازمة تامة فقرأنـا عليه أبي المــودة مختصر الشيخ خليل من أول البيوع الى الختم بسرد شرحي سيدي الخرشي والزرقاني وحاشية بناني عليه ومواضع من

.../...

صحيح البخاري وشمآئل الترمذي وشرح الشيخ الطيب بن كيران التوحيد ابن عاشر له حاشية عليه في جزئين والهمزية والبردة للامام البوصيري له حاشية على شرح الازهري لها كما للعبد الضعيف حاشية على البردة المذكورة في جزين مسماة بالحلل الزنجفورية انتقيناها من نحو خمسة عشر شرحا لها مع زيادات من غير شروحها وقرأنا عليه جمع الجوامع للتاج السبكي ولما وصل للكلام على لو سرد تريلف الشيخ الطيب بن كيران المتعلق بأقسامها واذ ذاك جعل العبد الضعيف حاشية في نحو خمس كراريس على التريلف المذكور جمعنا فيها ما أبدته قريحة الشيخ من الدرر النفيسة المتعلقة بذلك مع ما أضفناه اليها مما يناسب ماهنالك وقد وافق الفراغ من جمعنا لها يوم الثلاثاء عشري شوال سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف توفى جدد الله عليه الرحمات يوم الاربعاء ثالث عشر رجب الفرد الحرام عام احد وثلاثين وثلاثمائة والف .

ومنهم الشيخ الامام الدراكة المحقق الهمام ابوعبد الله سيدي محمد بن التهامي الوازاني قرأ العلم بعد كبره باشارة بعض المجاذيب على والده بذلك اخذنا عليه النحو بقرأة جميع ألفية ابن مالك ومحادي ابن هشام وشرح التصريح عليه والفقه والمعاني والبيان والاصول والتوحيد وعلم الميزان وبعض صحيح الامام البخاري بشرح القسطلاني من أوله الى قوله باب رفع العلم وظهور الجهل وقف على هذا الباب يوم السبت رابع شعبان عام احد عشر وثلاثمائة وألف وفي اليوم بعده تأخر عن القراءة لنزول مرض به ألزمه الفراش سبعة أيام وليلة الاحد الثاني عشر من الشهر المذكور توفى رحمة الله عليه وبلغنا أنه عند قرب خروج روحه كان يتلوا سورة والذريات الى أن وصل القوله تعالى وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شي خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله فبقي يكررها حتى خرجت روحه جدد الله عليه الرحمات.

ومنهم الشيخ الامام العلامة المحقق الهمام اعجوبة الزمان في الحفظ والاتقان وحسن التبليغ وفصاحة اللسان تحسبه في كل فن رئيسا وتجده لدقائقه وأسراره مؤسسا ابو الجمال سيدي محمد فتحا بن محمد بن عبد السلام جنون قرأنا عليه مختصر ابي المودة الشيخ خليل من اول بيوع الخيار الى الختم ثم افتتحه
فقـرأنا عليه جل العبادة ودرس في أوله شرح العلامة
الهلالي المسمى نور البصر بتمامه والاصول بجمع الجوامع والمعاني والبيان بشرحي سعد الدين التفتازاني لتخليص المفتاح المختصر أولا والمطول ثانيا بتمامه ورسالة العضد في الوضع والمنطق وشمائل الترمذي وبعض الصحيح كان احفظ أهل زمانه أدرك العلم في مدة يسيرة لم يعهد ذلك لغيره من اهل وقته وقد أخبرني انه رأى في المنام حال تعاطيه للعلم أن شخصا أتى اليه بشيء كثير من الجواهر واللئالي النفيسة وصار يقلده اياها فلما استيقظ قص الرؤية على شيخه العلامة الشريف سيدي محمد العراقي وكان رجلا يشار اليه بالخير فعبرها له بقوله ذاك العلم الذي يعطيك الله تعالى فكان كما قال توفي رحمه الله عشية يوم الجمعة ثامن عشري شعبان عام ستة وعشرين وثلاثمائة والف.

ومنهم العلامة المشارك المحدث سيدي التهامي بن المدني جنون كان من أشهر علماء عصره ملازما لتدريس الحديث والفقه وغيرهما متباعدا عن الدائرة المخزنية ما افتى ولا حكم ولا طلب وظيفا كثير التواضع قرأنا عليه جل عبادة مختصر خليل وموطأ الامام مالك وجميع كتاب الشفا وله تعليق عليها وجميع صحيح البخاري وله تعليق عليه وجميع صحيح مسلم وله تعليق عليه اينا وله شرح على نظم ابن ياسون في آداب النكاح وغير ذلك من التآليف توفي رحمه الله سابع رجب الفرد عام احد وثلاثين وثلاثمائة والف .

ومنهم العلامة النبيه الفاضل المحترم الوجيه المحدث اللغوي الاصولي المعقولي القاضي الشريف سيدي عبد الهادي بن سيدي محمد بن الولي الصالح القطب الواضح مولاي احمد الصقلي أخذنا عنه الفقه والحديث والنحو وعلم السير توفي رحمه الله في وجهته الحجازية بعد أن قضى حجه في توجهه الى المدينة المنورة لزيارة خير الخلائق ومنبع الحقائق الواسطة العظمى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم عام احد عشر وثلاثمائة والف ودفن بالبقيع وقد وضلت قبره جدد الله عليه الرحمات .

../..

ومنهم العلامة الاجل الناسك الاكمل احد علماء الاسلام وأولياء الله الكرام الشريف مولاي عبد الملك العلوي الضرير المولود أكمه كان مشاركا في كثير من العلوم معقولا ومنقولا دؤوبا على التدريس ختم مختصر الشيخ خليل خمس مرات بشرح سيدي الخرشي وكان درسه يستفيد منه المبتدي والمنتهي قرأنا عليه الفقه والمعاني والبيان والمنطق وكان كثير الذكر والعبادة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وله احزاب ودعوات عليها طلاوة تأخذ بمجامع القلوب وتعين على تسريح الكروب كان مستغرقا في محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثير الرؤيا له ولد عام خمسة وثلاثين ومائتين والف وتوفي عاشرة صباح الجمعة سادس عشر جمادى الثانية عام ثمانية عشر وثلاثمائة والف .

ومنهم شيخ الجماعة المحقق المسن البركة الميمون في السكون والحركة الصوفي الزاهد الخاشع ذو التصانيف المفيدة ابو الفضائل والفواضل سيدي احمد بن الخياط اخذنا عنه الاصول والنحو وغيرهما ولد منتصف شعبان سنة اثنين وخمسين ومائتين والف وتوفي رحمه الله يوم الاثنين ثاني عشر رمضان عام ثلاثة وأربعين وثلاثمئة والف ونيما ذكرناه كفاية وبالله تعالى التوفيق والهداية .

هذا وأوصي المجاز المذكور واياي بتقوى الله العظيم في السر والاعلان والعكوف على نشر العلم وتعليمه بقدر الامكان وبالاخلاص في ذلك لقوله جل علاه وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه انما الاعمال بالنيات الحديث ولغير ذلك مما هو في الدواوين شهير لدى الكبير والصغير وليحذر من نسبة العلم الى نفسه والتكبر على ابناء جنسه وقد كان وهب بن منبه يقول اذا قرأ الشريف تواضع واذا قرأ الوضيع تكبر وقيل للامام الشعبي مرة يافقيه فقال لست بفقيه ولاعالم انما نحن قوم سمعنا حديثا فنحدثكم بما سمعنا وانما الفقيه من تورع عن محارم الله تعالى والعالم من خشى الله بالغيب وفي المدخل كان سيدي ابو عبد الله بن ابي جمرة رحمه الله اذا ذكر له احد من علماء وقته يقول ناقلا ناقلا خوفا منه على منصب العلم أن ينسب لغير اهله وخوفا من ان يكون ذلك كذبا لان الناقل ليس بعالم في الحقيقة وانما هو صانع من الصناع كالخياط والحداد هذا اذا كان نقله على وجه الصحة والامانة والا كان دجالا يستعاذ بالله منه لان العلم ليس هو النقل فقط وانما العلم ماقاله الامام مالك بن أنس رضي الله عنه ليس العلم بكثرة الرواية وانما العلم نور يقذفه الله في القلوب انتهى بمعنى أن العلم انما هو السر والنور الباطني الذي الذي يميز بين الحق فيتبع وبين الباطل فعنه يرتدع وهو المعنى بنحو قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم .

هذا واني أسأل الله جل جلاله وعز سلطانه وكما له أن يوفقني واياه لفهم ما أشكل على ذوي الالباب ويكشف لنا عن غوامض المسائل بغير حساب بجاه سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي الى الصراط المستقيم صلى الله عليه وعلى آله الكرام وصحابته الايمة الاعلام صلاة دائمة دوام الدنيا الدنية ما لاح كوكب دري في الافلاك السماوية وكون مكون من العوالم العلوية والسفلية آمين والحمد لله رب العالمين كتب في الثالث من السادس من السادس من السابع من الرابع من الثاني من الهجرة النبوية على مشرفها افضل الصلاة الثالث من
وأزكى التحية .

بسم الله الرحمان الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

سيدي : صاحب الفضيلة الفقيه العلامة الكبير شيخ الجماعة بالمنطقة الخليفية وحامل راية التدريس والاقراء بها . وامامها الاكبر سيدي احمد بن الطاهر الزواقي الكتوني الحسني سلام على فضيلتكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فان كاتبه ممن تشرف بالانخراط في سلك خدمة العلم الشريف . المتظللين بظله الوريف وقد من الله عليه بنيله للشهادة النهائية الدينية بكلية القرويين العامرة عام 1362 كما من عليه باجازات من غير واحد من كبار الاعلام بالشرق والمغرب فمن المشارقة محدث الحجاز الشيخ عبد روس بن الشيخ سالم بن عيدروس البار العلوي الحضرمي . ومحدث الحرمين الشريفين الشيخ عمر بن حمدان . والمدرس بالمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح بن الفضيل التونسي . ومحدث حلب الشيخ محمد راغب الطباخ صاحب التاريخ الكبير (إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) الاجازات الاربع بتاريخ عام 1357 ـ ومن المغاربة أحد رجال الحديث بالمغرب المرحوم القاضي الشيخ محمد بن عبد السلام السايح الرباطي عام 1362 وحامل راية الفقه المالكي بهاذه الديار المرحوم القاضي الشيخ محمد بن احمد العلوي الزرهوني الاصل المكناسي الوفاة أجازني عام 1358 .واستاذ التفسير بالقسم العالي بكلية القرويين العامرة الشيخ حسن مزورعام 1366 حفظه الله ومؤرخ مكناس الشهير الشيخ عبد الرحمان بن زيدان رحمه الله عام 1357 . وشيخ القراءات بهاذه الجهات المرحوم الشيخ محمد بن الحاج محمد ابن عبد الله الفاسي . وعلامة البيت السودي المرحوم الشيخ العابد ابن سودة وسواهم .

وقد رأيت أن سلسلة هاؤلاء الاعلام محتاجة الى أن تكمل بفضيلتكم وتحلى بسماحتكم لذلك أتقدم الى فضيلتكم راغبا أن تجيزوني اجازة عامة مطلقة تامة بشرطها المعتبر عند اهل الاثر ـ وأن تتوجوا هاذه الاجازة برواية حديث الرحمة المسلسل بالاولية وأن تفضلتم فحليتم الاجازة بطائفة من اشياخ سماحتكم الاولين فياحبذا .

هاذا مع رجائي أن لاتنسوا كاتب السطور من صالح دعواتكم .

أبقاكم الله حصنا حصينا للاسلام : وملاذا للخاص والعام . وحفظ الامة المغربية في وجودكم . ومد في حياتكم لنفع الانام والسلام على فضيلتكم ورحمة الله في البدء والختام في 17 رجب الفرد عام 1368 .

المخلص محمد بن عبد الهادي المنوني

الحمد لله مجيب من دعاه والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذي اصطفاه لحضـــه واجتبــاه وعلى ءاله وأصحابه وكل من استن بسنتـــه واهتدى بهـداه .

وبعد فلما كانت الاجازة نوعا من أنواع التحمل عند الايمة الاعلام حسبما هو مقرر في اصول القواعـد المرجوع اليها في تحقيق الاحكام وكان الفقيه العلامة الموضوع اسمه ءاخرمحوله الـذياخذ ماأخذه من العلـوم عن الاجلة الاعلام المسطر أسماؤهم حيث اشير لحسن ظنه وصفاء طويته طلب من كاتبه غفرالله ذنوبه وستر عيوبه أن يجيزه الاجازة التي وصفهـــا بمجوله وسطرهـا بقلمه لم يجد بدا من اسعافـه مستثنيـــا مالم يكن عنده من رواية حديث الرحمـة المسلسل بأولياته .

فأقول مستعينا بالله ومتبرئا من الحول والقوة اليه قد أجزت الفقيه المذكـــور بالمشار اليه في كل ماتصح لي وعني روايتــه من معقول ومنقول و فروع واصول اجـازة تامة مطلقة عامة على شرطـهـــا المقرر وأساسهـا المعتبر والحـض على مايحبـبـه الله ورسوله من قصرهمته على معالي الامور وعدم الالتفات الى سفسافها حسبما أخذنا ذلك عن أجلة اشياخنا الكرام جمعنا الله معهم في دار السلام وأعظمهم وأحظاهم عنـــدي وأولاهم بمن الشريف العلامة الامام الدراكة المحقق. المحرر الهمام ولي الله والدال عليه في سره ونجـواه الذي لاتاخذه في الله لومة لائم ولاعذل عاذل ابو العباس سيدي ومولاي احمد ابن الخياط أعاد اللــه علينا من بركاته وحشرنا في زمرته وزمرة جده واسلافه فقد لازمتــه منذ رحلت لفاس تداركها الله وأسلمها بلطفه الخفي وصحبته سفرا وحضرا وما فرقت مجلسه الا عن عذر وضرورة .

كما أخذت عن شيخه العلامة المحقق الهمام سيدي الحاج محمد بن المدني كنون صاحب الاختصار فقـــد أخذت عنه ثمـــن المختصر الاخير وعن غيره مما يطول ذكره .

ورجاءي من هذا الفقيه المجاز الا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وأسأل الله من فضله أن يختم لي وله ولكافة اخواننا المسلمين أن يختم لجميعنا بالايمان وأن يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي ا الاخرة وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما .

وكتبه في 19 رمضان المعظم عام 1368 العبد الفقير المذنب الحقير احمد بن الطاهر الزواقي الجنونـــي الحسني كان الله له وتولاه بمنـــه)

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله مجيز السائلين المنعم بجلائل النعم على عباده المتقين الذى اشرفت قلوب خواص عباده بانوار معارفه ومنحهم من امداداته المتكاثرة ،فاصبحوا يرتعون فى رياض قدسه ويقتطفون ازاهره واكرعهم فى معين عين حقائق اسراره وخلص سرايرهم من شهود اغياره واشهدهم مقام العبودية لجنابه الاقدس فهيموا بذكره الاطيب الانفس وتلذذوا بكل نعيم وظفروا بكل مقام كريم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ومصطفاه من خلقه وخليله وعلى آله الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والرضى عن اصحابه الاعلام ائمة الهدى ومصابيح الظلام .

وبعد فلما كان الاسناد من الدين والبحث عنه من شيم الائمة المهتدين فطالما زاحموا فى تحصيله كل عليم لا يطالم تحت جناحيه ولما كان صاحبنا الاديب المتعلق من الاخلاق والاداب باوفر نصيب ممن تعاطى اسباب الطلب وزاحم فى تحصيله الركب الفقيه المدرس الاستاذ الشريف سيدى محمد ابن عبد الهادى المنونى المكناسى طلب منا الاجازة بتاريخ نحو عام 1360 ثم جدد الطلب فى 18 رجب عام 1368 وكان عدم تلبيته ربما يعد فيمن قبيل الجفاء وان كنت لست اهلا لذلك اسعفت طلبته واجبت رغبته فاقول .

اجزت الفاضل المذكور ان يروى عنى كل ما تصح لى روايته وتنسب الى درايته من منقول ومعقول وفروع واصول وجميع مالى من المؤلفات وما كتبت من نظم ونثر على الشرط المعتبر عند اهل الحديث والاثر طبق ما اجازنى به مشايخى الاعلام شرقا وغربا واحيله فى هذا على فهرستنا المسماة احراز الفضل فى فهرسة القاضى ابى الفضل .

واجيزه بالخصوص بحديث الرحمة المسلسل بالاولية المنشورة فيها اسانيدى له ومن جملة اسانيدنا روايتى عن الشريف العلامة المرحوم سيدى احمد السنوسى عن شيخه وتلميذ جده العلامة سيدى احمد الريفى عن الشيخ سيدى محمد بن على السنوسى عن السيد محمد بن محمد بن عبد السلام الناصرى عن والده سيدى محمد المحدث الشهير واسانيده مفصلة فى رحلته .

واوصيه واياى بالتقوى وان يقول فيما لا يدرى لا ادرى والمولى سبحانه يؤمننا يوم الفزع الاكبر ويجعلنا من المحشورين فى زمرة نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم بتم

وكتب فى سابع وعشر رمضان المعظم عام ثمانية وستين وثلاثمائة والالف

عبد ربه تعلو منامن بن ابراهيم

وفقه الله

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

جناب الشريف الجليل الماجد الاصيل العلامة الافضل السري الاحفل المصنف البارع الطالع في افق العلوم بأبهى المطالع ابي المعارف سيدي محمد بن مولاي عبد الهادي المنوني لاخيب الله ظنونه وظنوني أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحياته واكرامه فنالسني أحمد اليكم الله الذي لااله الا هو ونسئله لنا ولكم الحسنى والزيادة هذا وانني قد تشرفت بورود كتابكم الكريم المنبىء بما أنتم عليه من الخلق الدائم ومستجيزا منا لفضيلتكم ولاخيكم الشريف سيدي عبد العالي ولكافة ابناء ابيكم وأبنائكم وأبنائهم والاحفاد والاسباط وسائلا منا بيان أسماء من تحملنا عنهم بالديار المشرقية حين وجهتنا لحج بيت الله الحرام وزيارة نبيه عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام .

أما الاجازة التي طلبتم فهاهي تصلكم صحبته على النمط الذي اقترحتم مفتتحة بحديث الرحمة المسلسل بالاولية ومعمما فيها لكم ولاخيكم وأبناء أبيكم ولكافة الاولاد والاحفاد والاسباط وفر الله عددهم وأكثر مددهم على مذهب من يرى جواز ذلك .

وأما بيان من تلقينا عنهم في وجهتنا الحجازية يسر الله الرجوع الى تلك البقاع المقدسة مرة ثانية فهم كثيرون وأهمهم في نظري السادات الاتية أسماؤهم .

فمنهم العلامة المحدث الصوفي المعقولي التعاليمي المنلا محمد عبد الباقي بن علي الهندي اللكنوي المهاجر الى المدينة المنورة المتوفى بالطائف حدود الستين فيما أظن لقيته بالمدينة المنورة في آخر ذي الحجة متم عام 1353 فسمعت منه الاولية وصافحني وأجازني وناولني ثلاثة (؟) سماعه وروايته وله رواية واسعة قد أودعها في ثبته المطبوع وهو اعلم من لقيت بالحجاز بل هو اعلم من بقي به اذ ذاك

ومنهم الشيخة الصالحة المعمرة امة الله بيكم ابنت المنلا عبد الغني المجددي الدهلوي محدث الحجاز في وقته سمعت منها الاولية وأجازتني بحق الاجازة والدها لها وماتت بالمدينة بعد ذلك .

ومنهم بمكة شرفها الله تعالى العلامة المعمر سعيد اليمني التعزي الشريف الحسيني الراوي عن السيد محمد بن حسين الحبشي الباعلوي وابن عمه السيد عمر بن عيدروس صاحب العقد المطبوع وغيره وصافحاه وسمع الاولية من محمد ابي خضير سمعت منه الاولية وصافحني واجازني بمكة زادها الله شرفا وكانت وفاته عام 54 .

ومنهم بمكة ايضا العلامة المعمر الشيخ ياسين بن محمد البسيوني المصري الاصل المكي الدار والوفاة عام 154 ايضا سمعت منه الاولية وأجازني وله رواية عن جماعة منهم والده محمد البسيوني الراوي عن الشيخ عثمان الدمياطي بروايته عن الامير والدسوقي والشنواني وغيرهم .

وممن اجتمعت به بمكة ايضا المورخ المحدث الكثير التاليف الشيخ عبد الستار والعلامة المعمر عمر باجنيد الحضرمي وهما مذكوران في المعجم الا أنه كان وقع غلط في وفاتهما والعهدة على الراوي الا انه تحقق عندي بعد الطبع أنهما مازالا في الاحياء فلما حججت اجتمعت بهما وسمعت الكثير من المسلسلات من أولهما كما سمعت المسلسل بالاولية من ثانيهما كما سمعه هو مني وتدبجنا وكانت وفاة الاول بعد ذلك عام 55 والثاني عام 54

وبهذه المناسبة اقول لكم انه كان وقع الغلط في وفاة السيد احمد البرزنجي المدني المذكور في المعجم ايضا والصواب انه مات بدمشق الشام عام 337 كما أن صواب عمود نسبه وروايته عن ابائه ماهو مذكور في الفهرست الواصلة اليكم خلاف ما بالمعجم في ترجمته ومثله ما وقع في آخر ترجمة الشيخ الطيب النيفر التونسي فقد سقط ذكر روايتنا عنه وتاريخها ووقع غلط في تاريخ سنة وفاته والصواب ان يذكر ما لفظه روايتي عنه استدعيت منه الاجازة عام 43 فاجازني عامة وكانت وفاته رحمه الله عام 1345 ولا باس ان تصلحوا هذه الاغلاط في المعجم .

..../...

ومن لقيت بمصر في العام المذكور الامام الكبير العالم الشهير السيد رشيد رضا صاحب التفسير والمنار إلى والمؤلفات الشهيرة سمعت منه الاولية كما سمعها مني بطلبه وناولني مسلسلات شيخه العارف القاوقجي وتدبجنا وكانت وفاته عام 54 ومنهم العلامة المعقولي المحقق السيد احمد رافع الطهطاوي المصري سمعت منه الاولية وغيرها وأجازني يروى عن والده وعلى بن خليل الاسيوطي ومحمد الانبابي وسميه الاشموني وله ثبت مفيد وكانت وفاته بعد الخمسين ومنهم العلامة الفيلسوف الكبير الشيخ طنطوي جوهري صاحب التفسير الكبير الشهير وغيره من المؤلفات المفيدة في نوعها اجازني بمؤلفاته ولا أعلم له رواية .

وممن اجازني بدمشق الشام فقيه الشام في وقته الشيخ عبد المحسن الاسطواني قاضي دمشق لقيته بها عام 1354 وهو عن والده عبد القادر وطاهر الامدى وسعيد الاسطواني وسليم العطار وغيرهم سمعت منه الاولية وتدبجنا .

ومنهم مفتي دمشق الفقيه الصالح الشيخ عطاء الكسب سمعت منه الاولية وصافحني وتدبجنا يروى عن سليم العطار وعبد الله السكري وحسن العدوي الحمزاوي وغيرهم ولم أتحقق سنة وفـــاته هو ومن قبله .

ومنهم العالم الصوفي السيد محي الدين بن احمد صنو الامير عبد القادر الجزائري له رواية عن عمه المذكور وخصوصا كتابه المواقف الكبير وهو على نمط الفتوحات للامام الشيخ الاكبر الحاتمي قدس الله روحه أخبرني أنه هو الذي كتبه من املائه عليه ولم استحضر تاريخ وفاته كمن قبله وان كانت عندي مفيدة وسيذكر ذلك في المعجم الكبير المسمى خبايا الزوايا . ان شاء الله .

وممن لقيت بدمشق الشام ايضا وان كانت اجازته تقدمت لنا وهو مذكور في المعجم وكانت الاجازة مكاتبة الا ان الله تعالى انســأ في اجله حتى لقيته فسمعت منه الاولية واجازلي وللاولاد وكانت وفاته رحمة اللـه عليه في السنة نفسها بعدما عمر مايقرب من التسعين سنة .

ومن حصلت لي اجازته بعد طبع المعجم الامام الهمام المورخ المسند المولف السيد علوي بن طاهر الحداد الباعلوي الحضرمي الاصل نزيل بلاد الملايو قرب سنغفورة وهو مفتيها وله رواية عالية واسعة على عادة السادات آل باعلوي كتب الي عام 55 مجيزا ومستجيزا لي وللاولاد والاحفاد ومحدثا بالاولية ومستجيزا له وللسيد اخيه وأولادهم وأحفادهم فكتبت اليه محدثا بالاولية من طريق المغاربة ومجيزا لهم على وفق طلبه وهو حي الآن متع اللـــه الإسلام بوجوده .

وقد لقيت غير من ذكرت لاكن لم أذكرهم لكون روايتهم نازلة عمن ذكرنا وفي المذكورين كفاية ولاعطر بعد عروس وقد ذهب حملة هذا الفن وانقرضوا وكاد وان ينعدموا حتى بالمغرب اذ لم يبق من يشتغل بالرواية والاسناد والتلقي عمن مضى من الشيخ الكبار الا بعض الافراد لا يعدون حتى على أصابع اليد الواحدة فان ظفرت بهـم فلا تترك الرواية عنهم حرصا على بقاء سلسلة الاسناد والله تعالى يرشدنا واياكم لطرق الرشاد بمنه وكرمـــه آمين هذا ما لازم .

والسلام عليكم من أخيكم ومحبكم عبد الحفيظ الفاسي كان الله له وتولاه بمنه وكرمـــه آمين .

وفي 17 ذي القعدة الحرام عام 1372 موافق 29 يليز 1953 رزقنا الله خيره ووقانا شره بمنه .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى اجازنا من نعمه بأكمل اجازة ، وابان لنا منهاج الهدى الواضح ومجازه ، حمدا يستغرق صدور الثناء الجم واعجازه ، وحقيقة القول ومجازه ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذى رفع الله به سند الحق الى الاوج الاعلى بل جازه ، وفضله فكان ديباجة الكون وطرازه ، افضل مرسل واجل من به اليه يتوصل ويتوسل .

(النبى الامى اعلم من أسند عنه الرواة والحكماء)

وعلى آله الذين نالوا بشرف الانتساب اليه القرب والمفازة ، وحازوا بصحة الاتصال به كل سحيق من المعانى والمعارف وقطعوا كل مفازة ، وعلى اصحابه الذين نقلوا لنا معجزه واعجازه ، واجتباء مولاه اياه واعطاءه واعزازه وعلى اتباعهم الاعلام ائمة الاسلام خلاصة اسماء الرجال المتحلين بتذهيب تهذيب الكمال ، فذلكة الحساب وميزان الاعتدال لاولى الالباب ، المستمدين من فتح البارى ، فيض فضله الجارى ، الرحمة الغيثية ، واصحاب المواهب اللدنية ، نخبة الفكر ، وعيون الاثر ، بما كان لهم من يد فى تسديد القوس والاصابة ، وتبصير المنتبه من اهل النجابة ، وما نظموه من الدر المنثور ، على الخلاصة والجمهور ، وتعريف اهل التقديس ، بما يوجب توالى التانيس ، مما كان عمدة ومعونة القارى ، وهديا وارشاد للسارى ، حتى فاز المسترشدون بهم مع المقاصد الحسنة بنيل الاوطار ، من اسرار منتقى الاخبار ، صلاة وسلاما يدومان على التأبيد ، ما اتصلت المرويات بالاسانيد ، ورنحت غذبات البانى ريح صبا ، وارتاح مومن موفق لاهل الحديث وصبا ، فاذهب الله عنه حزنا وهما وغما ووضرا وصبا .

(اهل الحديث هم اهل النبى وان لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا)

اما بعد فانك ايها الاخ الفاضل الاديب العلامة المؤرخ المطلع البحاثة الصابر فى سبيل الله على المحنة ، المتطلع للحديث النبوى والسنة ، الفقيه المدرس بمعهد مكناس .

(لله مكناس فى حسن واحسان يزنو لها كل انسان بانسان)

الى آخرها كما فى تاريخها الزيدانى ، مجلد 1 : الشريف الغطريف سيدى محمد بن عبد الهادى المنونى كنت بمنزلى واقترحت اجازة تامة وكنت فى حال مرض عرض وحال منع من اصابة الغرض ، ومن اداء الحق المفترض ، لمانع ذلك الداء وحاجز ذاك الحرض ، فلما عافانى الله تعالى بمنه منه وحصل الشفاء ، تعين قضاء الحقوق اذ (لا يحمد الا فى فعلهن القضاء)

(ما انعم الله على عبده بنعمة اوفى من العافية)

وذلك اجابة لاقتراحك ، وانابة لمقتضى الحال من انبساطك وانشراحك ، ولما حصل فى هذه الايام بعد رجوع مولانا الامام المنصور المظفر الضرغام ، وطلوع شمس محياه بعيد الغمام ، وحصول الاستقلال التام ، واتحاد المناطق والوئام من السرور والابتهاج العام ، مما سهل لى اجابة كثير من المستجيزين بفاس والجزائر المكافحة ومكة المشرفة ، واعاد لى بعض شباب العلم والمعرفة ، وجعلنى ممن اقتنص الدر بالشيص واغترفه ،

(فالهم يخترم الجسيم نحافة ويشيب ناصية الصبى ويهرم)

ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ورغبة فى اعتماد الاسناد وابقاء لسلسلة الاتصال بذلك الركن العالى العماد ، الذى عليه الاعتماد فى الاستناد ، فى كل مسجد ومجلس ومحفل وناد ، خصوصا فى امور الدين

.../...

وما يرجع لعبادة رب العالمين ، وتكاثر كلام السلف الصالح ، ذوى الهدى الواضح ، ترغيبا فيه وحثا وحفزا للهمم الطامحة وبعثا ، وارشادا للاعتناء به تحصيلا وبحثا ، قال العالم المجاهد عبد الله بن المبارك المروزى :

(ومروزى شـــائع فى الاناســـى   والثوب مروى على القيـــاس ([illegible])

رضى الله عنه حسب ما فى ديباجة ثانى كتب الصحة : الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ، وقال الطوسى قرب الاسانيد قرب الى الله تعالى ، وقيل الاسناد كسيف المقاتل ، اذ به تكون الاباطيل منفوذة المقاتل ، وقيل انه كالسلم يصعد عليه وقيل الاسانيد انساب الكتب ، وقال الحافظ السيوطى فى الفية الاثر :

(قد خصت الامة بالاسنـــاد   وهو من الدين بلا تـــرداد)

على انكم حفظكم المولى سبحانه ، ووالى عليكم من سحب رحمته كل هطئنة ، وايدكم بالتوفيق والتسديد والاعانـــة ، قد اتخذت فى ذلك الاقتراح حسن الظن شعارا ودثارا ، ملتمسين فى الصحراء معالم واثارا ، مع انـــى

[illegible]

بمعزل ، عن هذا المنزل ، ولا زلت فى هذا الشأن ، غرثان عطشان ، وهو موقف خطير ، وانى لمقصوص الجناح ان يطير ، وانما شنشنة ذوى الكرم استسمان ذى الورم ، واستنصان تنن الحجر وحسبانها فنن شجر ، وفيمـــن كان مثلى تمثل من قبلى :

(لعمر ابيك ما تـــسب المعلى   الى كرم وفى الدنيا كـــريم

(ولكن البلاد اذا اقشعـــرت   وصوح نبتهـــا روعى الهشيـــم

فلذلك عن لى ان اقدم على ذلك الاقتراح اقدام الاتى غير ابى ، واقتحمه ولا اقول دونه خرط القتاد ، وتحصيل ذخيرة وعتاد ، كما هو المعتاد ، من كل رائد مرتاد ، بل امتطى صهوة الاسعاف والاسعاد ، اغتناما للاجـــر والثواب ، وسلوكا لطريق الصواب ، فى حسن الجواب ، ولانه المعروف المألوف ، واخذ ، الوف عن الوف ، لما يرجى من عود بركته على الجهتين ، وشمول الفيض الالهى الطرفين ، والله ذو الفضل العظيم فلهذا ولذاك رجحـــت الاجابة تقديما لهذا الرأى الاخير ، متنكبا سبيل التسويف والتأخير ، حذرا مما رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا التسويف شعار الشيطان يلقيه فى قلوب المومنين ، واعتمادا على ما فى صحيح مسلم عن ابى هريرة مرفوعا : احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز . فقيدت هذه الحروف ، مختلســـا من صوارف الظروف ، حمى الله الاسلام واهله وانالهم بالطائفة الحفية مناط العبرة والتجلة ، حتى يحلوا مـــن صهوات العز وذروة المجد محلة ، منشدا لكم ما كان انشده شيخنا شيخ الجماعة عمدة الفنون ابو حامد رحمـــه الله فى اجازته الا ولى لى مما انشده له بعض شيوخه :

اجزتك لا انى لما رمتـــه اهـــل   . ولا ان ما تبنيـــه محتمل سهـــل

فكيف ارانى اهل ذاك وقد اتـــى   على المواتان البطالـــة والجهـــل

وما العلم الا البحر طاب مذاقه   . وما لى عل فى الورود ولا نهـــل

فأسأل ربى العفو عنى فانـــه   لما يرتجيه الخلق من فضلـــه اهـــل

فأقول قد اجزتك ايها السيد الايد فى كل ما يصح لى وعنى روايته اوثبتت لى درايته من منقول ومعقول واصول وفروع ومقروء ومسموع من الموطا والصحيحين والسنن الاربع وغيرها اذنا تاما مطلقا عاما على ان عليه فى ذلك ان يتثبت فى النقل والفهم ، وان يخلص لله فى العلم ، وان يقول فيما لا يدرى لا ادرى .

تعلى

.../...

(جنة العالم لا ادرى اذا اخطأ جنة   فاذا ما عدم الجنة صارت **فبهجنة**)

واوصيه واياى بتقوى الله تعالى جهد الاستطاعة فان تقوى الله تعالى هى ملاك الدين ، ومأوى قلوب المهتدين واوكد فى التثبت فى الدين والعلم والتثبت بجماعة المسلمين .

(فالدين جامعة تضم شتاتنـــــا   من شرقه الاقصى الى تطوانـــه)

واتحفت ايها السيد السرى بسندى المتصل بحديث الرحمة المسلسل بالاولية ، وبسندى الى الجامع الصحيـــح اما الاول وهو حديث الرحمة الوارد عن عين الرحمة صلى الله عليه وسلم :

(رحمة كله وحزم وعـــــــزم   ووقـــــار وعصمـــــة وحيـــــاء)

واقدمه وابدا به لمناسبات منها ان نوره صلى الله عليه وسلم اول مخلوق كما فى حديث جابر عن عبد الــرزاق وانه خاطبه بقوله : (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) وفى الحديث القدسى (سبقت رحمتى غضبى) وهــو المسلسل بالاولية ، المقدم بالاحقية والاولوية ، ورفعت له عند المسندين المرايات الخفاقة والالوية ، فقد وقــع لى بحمد الله من طرق كثيرة لا يسعنى هنا ان احلى جيد هذا التقييد بلامع دررها النثيرة مقتصرا على هذا السند لما فيه من كبار الحفاظ ومشاهير المحدثين وعدة من المعمرين مقتبسا مما جمعته عام 1328 هـ منــذ زهاء نصف قرن فى كتابى " منح المنيحة بشرح النصيحة " اى نصيحة اهل الاسلام فى مشارق الارض ـــ ومغاربها ، وبعيد البلاد ومقاربها ، وفيه بسط ادواء المسلمين التى اودت بهم وبيان الدواء فى ذلك .

فأروى حديث الرحمة المسلسل بالاولية عن الامام التقى النقى المحدث المسند الرحالة الشريف العفيف العلامة المشارك الدراكة ابى عبدالله محمد ابن ادريس الحسنى الهاشمى المغربى ثم المدنى ثم الدمشقى المتوفى سنة 1345 وهو اول حديث اسنده لى مكاتبة قبل وفاته رحمه الله بأيام ، حدثه العارف حبيب الرحمان بــن امداد احمد الهندى الحسينى بالمسجد النبوى بالمدينة المنورة عام 1322 قبل وفاته رحمه الله بأيـــام وهو اول حديث سمعه منه ، حدثه الشيخ عبدالغنى الدمشقى الميدانى وهو اول عنـــن محدث الشـــام عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبرى وهو اول ، عن الشيخ بدر الدين محمد بن احمد المقدســى الشهير بابن بدير ، عن ابى منصور الشيخ مصطفى الدمياطى عن الشيخ محمد بن احمد بن عقيلة المكــى الحنفى صاحب المسلسلات ، عن المعمر الشهاب احمد بن محمد البنا المصرى الدمياطى الشهير بابـــن عبدالغنى ، عن المعمر محمد بن عبدالعزيز المنوفى ، عن المعمر ابى الخير بن عموس الرشيدى ، عـــن المعمر شيخ الاسلام زكرياء الانصارى ، عن خاتمة الحفاظ ابى الفضل احمد بن على بن حجر الكنانى العسقلانى عن الحافظ زين الدين ابى الفضل عبدالرحيم ابن الحسين العراقى ، عن صدر الدين ابى الفتح محمـــد ابن محمد بن ابراهيم البكرى الميدومى المصرى ، عن النجيب ابى الفرج عبداللطيف بن عبد المنعم بن على الحرانى ، عن الحافظ جمال الدين بن على الجوزى " بالضم ولبس هو الحافظ المفتوح خلافا لما فى المنح " عن ابى سعيد اسماعيل بن ابى صالح النيسابورى ، عن والده ابى صالح احمد بن عبد الملك بن علـــى النيسابوري المؤذن ، عن ابى طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى النيسابورى عن ابى حامد بالحمد ابن محمد بن يحيى بن جلال البزاز ، عن عبد الرحمان بن بشر بن الحكم العبدى النيسابـــــورى

.../...

عن سفيان بن عيينة " وانتهت اليه السلسلة بالاولية على الاصح كما قال السيوطى فى الفيته :

(كأولية لسفيان انتهى وخيره مسلسل بالفقها)

عن عمرو بن دينار ، عن ابى قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الراحمون يرحمهم الرحمان تبارك وتعالى ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء " بجزم يرحمكم فى جواب الامر وبرفعه على الاستيناف او الدعاء وهما روايتان مشهورتان خلافا لمن عين احداهما والنصب ضعيف رواية ودراية " واخرجه ابو داوود والترمذى بدون سلسلة الاولية .

واما الثانى فوقع لى بحمد الله من طرق متعددة بالسماع والقراءة والاجازة الخاصة والعامة والوجادة والمكاتبة مما يكثر على من ينظم او ينثر ، واقتصر هنا على هذا السند المعتمد لانه بالسماع المقدم على غيره من طرق التحمل التى يجمل بها التحلى ويحسن بها التجمل ، قال السيوطى :

(اعلى وجوده من اراد حصلا سماع لفظ الشيخ املى ام لا)

ولانه مسلسل بالمغاربة مغربا واندلسا من اوله الى الحافظ ابى ذر الهروى باخراج الغاية ، واقول كما قال ابن حبيب :

(احب بلاد المغرب والغرب موطنى الا كل غربى الى حبيب)

ولانه مسلسل بالفقهاء المالكية من اوله حتى ابى ذر الهروى بادخال الغاية ، وتقدم قول السيوطى " وخيره مسلسل بالفقهاء " ولانه من طريق ابن سعادة المعتمدة بالمغرب ، واثنى عليها جمع جم كما فصلته مع تراجم جميع رجاله وطرف من طرفهم فى مصنفى : (مقدمة الرعيل الى جحفل محمد بن اسماعيل) الذى امليته عند افتتاح الصحيح برباط الفتح بالمسجد السائحى ضحى عام 1341 ، وبالمسجد الاعظم منه بين العشاءين فى رجب عام 1352 ، وبالمسجد الاعظم من طنجة عصرا فى 28 جمادى الثانية عام 1354 ، وانشدت لهم قولى على منوال سيدنا بلال الذى اعتقه سيدنا الصديق :

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بطنجة حيث ماؤها وجنان

وهل اردن ماء الحديد بمنهل وهل يبدون منها مجاز ومرشان

وبجامع المواسين من مراكش الحمراء ، ذات المواقف المشرفة البيضاء والحمراء ، بين العشاءين عام 1365 وانشدتهم قول القائل :

بالله ان وطئت مراكشا قدمك وجزت يوما على تلك البساتين

ان لا تقدم امرا قد هممت به حتى تحيى سكان المواسين

فأقول اروى كتاب الجامع الصحيح :

(الجامع المانع الدين القويم وسنة الشريعة ان تغتالها البدع

عن شيخنا العلامة المشارك الواعية الحافظ ابى العباس السيد احمد بن موسى المتوفى سنة 1328 سماعا منى عنه لجميعه عدة مرات ، وعن شيخنا العلامة الاديب الكبير البليغ ابى العباس السيد احمد بن قاسم جسوس المتوفى سنة 1331 سماعا لاوائله واواخره واجازة لباقيه ، وعن عمنا العلامة الناسك الشريف ابى عبد الله سيدى محمد بن الحسنى المتوفى سنة 1341 سماعا لاوائله واواخره ، وذلك بالضريح السائحى

في الاولين ، وبمسجده في الاخير . ثلاثتهم عن العارف الكبير شيخ الشيوخ الاعلام من فاس ومكناس ومراكش
والغدوتين الرباط وسلا وغيرها ابي المواهب سيدي العربي بن محمد بن السائح الشرقي العمري الفاروقي
المكناسي ثم الرباطي المتوفى به سنة 1309 ، عن ابي عبد القادر بن احمد بن الكوهن المتوفى بالمدينة المنورة
سنة 1254 ، عن ابي العلا ، ادريس بن علي زين العابدين العراقي الحسيني المتوفى سنة 1228 هـ ، عن
عن شيخ الجماعة ابي عبد الله محمد بن التاودي ابن سودة المري المتوفى سنة 1209
عن ابي عبد الله محمد بن قاسم جسوس المتوفى سنة 1182 عن الصوفي ابي محمد عبد السلام بن حمدون
جسوس الشهيد سنة 1121 عن ابي السعود عبد القادر بن علي بن ابي المحاسن الفاسي المتوفى سنة 1091
عن عم ابيه ابي زيد عبد الرحمن الفاسي المتوفى سنة 1036 ، عن النظار ابي عبد الله محمد بن قاسم القصار
الفاسي دفين مراكش المتوفى سنة 1012 عن الصوفي رضوان بن عبد الله الجنوي المتوفى سنة 991 عن الراوية
ابي زيد عبد الرحمن سقين العاصمي المتوفى سنة 956 . عن الامام عمدة العلوم على الاطلاق ابي عبد الله
محمد بن غازي العثماني المكناسي (ولا اطلاق) المتوفى بفاس سنة 919 . عن ابي عبد الله
محمد بن ابي القاسم السراج . عن ابيه ابي القاسم عن جده ابي زكرياء يحيى السراج . عن الخطيب
ابي البركات ابن الحاج البلفيقي المتوفى سنة 771 . عن ابي جعفر احمد بن الزبير المتوفى سنة 708 ،
عن القاضي ابي الخطاب محمد بن احمد بن خليل السكوني المتوفى سنة 662 هـ .
عن ابي الخطاب احمد بن واجب القيسي البلنسي المتوفى سنة 614 ، عن القاضي ابي عبد الله محمد بن يوسف
ابن سعادة المرسي المتوفى سنة 565 ، عن القاضي الشهيد ابي علي حسين بن محمد بن فيرة الصدفي
الشهيد سنة 514 ، عن القاضي ابي الوليد سليمان بن خلف الباجي المتوفى سنة 474 ، عن الحافظ
شيخ الحرم ابي ذر عبد بن احمد بن محمد الهروي الانصاري المتوفى سنة 434 عن شيوخه الثلاثة ابي
محمد عبد الله بن احمد بن حمويه الحموي السرخسي المتوفى سنة 381 وابي الهيثم محمد بن المكي
بن زراع الكشميهني المتوفى سنة 369 وابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم المستملي المتوفى سنة 376
عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري المتوفى سنة 320 عن امير المومنين في الحديث ابي
عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي المتوفى سنة 256 :

علا عن المدح حتى ما يزان به — كانما المدح من مقداره يضع
له الكتاب الذي يتلو الكتاب هدى — هذي السيادة طودا ليس ينصدع
الجامع المانع الدين القويم وسنـ — ـة الشريعة ان تغتالها البدع
قاصي المراتب داني الفضل تحسبه — كالشمس يبدو سناها حين ترتفع
دلت رقاب جماهير الانام له — فكلهم وهو عال بينهم خضعوا
لا تسمعن حديث الحاسدين له — فان ذلك موضوع ومنقطع
وقل لمن رام يحكيه اصطبر لك لا — تعجل فان الذي تبغيه ممتنع
وهبك تأتي بما يحكي شكالته — اليس تحكي محيا الجامع البيع

كما نتصل بحمد الله تعالى بكثير من اهل العلم والفضل ، واصحاب الفهارس المعتمدة كفهرس العلامة المحدث
سيدي جعفر بن ادريس الكتاني المكي المطبوع بفاس حسبما اجازني به وبغيره عنه نجله الامام القدوة التقي
.../...

النقى الورع المهاجر الى الحرمين مرتين ابو الفيد الله سيدى محمد بن جعفر رحمه الله ، وكفهرس العلامة الرحالة المسند ابى الحسن على بن سليمان الدمنتى المغربى المطبوع بمصر كنانة الله فى ارضه ((من ارادها بسوء قصمه الله)) كما ورد ، واطرد ، ومن شرد يطرد ، حسبما اجازنى به شيخنا شيخ الجماعة العلامة عمدة الفنون القاضى ابو حامد سيدى المكى بن محمد بن على البطاورى ، وكفهرس الشيخ الامير المصرى الشهير حسبما تضمنته اجازة ابى حامد الرحمن شيخه الدمنتى المذكور بسنده المفصل فى فهرسته السابقة الذكر ، وكفهرس المحدث الكبير الشيخ صالح بن محمد العمرى الشهير بالفلانى حسبما اجازنى شيخنا العلامة ابو العباس السيد احمد جنوس باسانيده اليه مما فصله فى اجازته لى وجاء فيها بعد ذكره سنده الى الامام العارف الحجة العلامة الاشهر ابى عبد الله سيدى محمد الحافظ بن المختار بن حبيب العلوى الشنجيطى قدس الله تعالى سره قائلا بما اجازه به الشيخ الامام الحافظ العلامة الهمام اللافظ محدث عصره وبركة دهره ، سيدى صالح بن محمد العمرى الشهير بالفلانى رحمه الله تعالى ورضى عنه ، وقد اجازه فى شعبان الابرك عام 1217 اجازة مطلقة عامة حسبما رأيت ذلك بخط الفلانى وهو يروى صحيح الامام البخارى عن شيخه محمد بن سنة قراءة عليه باجازته من المعمر احمد بن محمد بن العجل ، عن مفتى مكة قطب الدين محمد بن احمد النهروانى ، عن الحافظ نور الدين احمد بن عبد الله الطاوسى ، عن المعمر بابا يوسف الهروى ، عن محمد بن شاذ بخت الفارسى الفرغانى ، عن ابى لقمان عمار بن مقبل بن شاهان الختلانى ، عن محمد بن مطر الفربرى ، عن الامام البخارى قال فبينى وبينه ثمانية ، وتقع لى ثلاثياته باثنى عشر ، ويروى غيره من كتب الحديث وجميع كتب عياض وكتب السيوطى كلها بالاسانيد مبينة فى فهرسة عليها خطه وهى التى اجاز فيها سيدى محمد الحافظ لم يسعنا الحال لكتبها الآن انتهى وجل هذه الاجازة الجنوسية المدنية تجدونه منقولا فى الاعلام فى تاريخ مراكش الاخير المجموع سنة 1329 المطبوع بفاس سنة 1355 ، وذلك فى ترجمته لشيخنا ابى العباس جنوس فى المجلد الثانى ذى الاحمدين ، ومن طرق هذه الفهارس المجاز لنا فيها : نتصل بغالب المصنفات والمسلسلات وجل الاثبات المعتمدة كما نتصل بغيرها ايضا ويكفى من القلادة ما احاط بالجيد •

وكتبه عن ضعف عافاكم الله والم المسلم مسلما عليكم وعلى كل مسلم مسلم علينا ، ومجيزا لكم بما تقدم وكل ما نتصل به مع طلب صالح دعائكم ، وفى صباح الاحد 12 جمادى الثانية عام 1376 هـ محمد المدنى بن الغازى دفين الاسكندرية المحروسة ابن الحسنى حسن الله عاقبته ، ومنحه تقواه ومراقبته آمين •

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أما بعد : فقد أجزت - على بركة الله وحسن توفيقه - بجميع ما هو في المجموعة من الكتب في الحديث وسائر الفنون : أخانا العلامة الشيخ السيد محمد المنوني، الأستاذ بدار الحديث الحسنية، ورئيس قسم المخطوطات بالخزانة الملكية بالرباط.

وهذه المجموعة قد أجازني بها مولاي وشيخي : العلامة المعمر : سيدي أحمد بن الشيخ محمد ماضور، المحدث الفقيه الموثق القاضي ببلدة سليمان مدة طويلة، حتى اشتهر فيها بأنه أحد القضاة الثلاثة المنفرد بالجنة - دون رفيقيه - الثغري الأندلسي، المتوفى سنة 1347 : سبع وأربعين وثلاثمائة وألف :

إجازة عامة شاملة، نرجو لكم بركة الاتصال بأسانيدها العالية، ورجالها الأخيار، من سائر الأعصار.

موصيا لي ولكم بتقوى الله في السر والعلن، وأن لا تجيزها إلا لأهل الكفاية من العلماء العاملين - ونشر السنة بين الأنام، والإخلاص في جميع الأعمال، وأن لا تنساني من الدعاء الصالح في الخلوات، وأن يميتنا الله على حسن الختام، والدخول لدار السلام.

حرره ببنانه في ذي القعدة عام 1398 :

فقير ربه محمد بن عمر الزغواني

الأستاذ بالجامع الأعظم

لطف الله به